وزارة التعـليم العالي والبحث العـلمي
الجـامعة الإفريقية العقيد أحمد دراية أدرار-الجزائر
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية
قسـم العلوم الاجتماعية.

عنوان المذكرة

الحوافز المادية والمعنوية وتأثيرها على التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

ابتدائية موشى بوجمعة بحى 140مسكن- مدينة أدرار .

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع المدرسي

من إعداد الطالبتين:

- بن يحي كلثوم
- العربي كريمة

تحت إشراف الأستاذة:

- بوهناف عبد الكريم.

السنـة الجـامعية: 2015م- 2016

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

نهدي ثمرة جهودنا إلى :

كل أفراد عائلتينا صغيرا وكبيرا ، الوالدين اولا.....

كل من يسعى نحو الأفق والتعلم والتعليم.....

كل من يسعى نحو تعليم جيد لأبنائه وتحفيزهم بشكل يخدمه ويخدم الجميع ....

كل الطلبة والباحثين.....

كل الذين ساعدونا على إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد....

كلثوم*****كريمة

ДИЗАЙН И ГРАФИ
WWW.OLIK

شكر وعرفان

نشكر في البداية المولى عز وجل على توفيقه لنا،فله الحمد والمنة.

نشكر الاستاذ الفاضل عبد الكريم بوهناف على صبره معنا

وعلى توجيهاته السديدة ،وكذا الشكر موصولا إلى جميع الأساتذة

الذين لم يبخلوا علينا بآرائهم العلمية لإنجاح هذا العمل

من دون أن ننسى المعلمة بن يحي نبيلة التي كانت لها وقفة ممتازة معنا

،فساهمت بجزء كبير فيه فجزاه الله كل خير.

وأيضا إلى طلبة علم الإجتماع كافة،وعلم الإجتماع مدرسي خاصة.

كما لا ننسى كل التلاميذ الذين تجاوبوا مع الأسئلة والمعلمين والمعلمات الذين

أجادوا بكل مالديهم من معلومات ووقت .

طالبتكم المريكة

الـــفـــهـــرس

المحتوى	الصفحة
الإهداء	
شكر وعرفان	
فهرس الجداول	
مقدمة	
الجانب المنهجي و النظري	
الفصل الاول:الاطار المنهجي للدراسة	
01/اسباب اختيار الموضوع	06
02/اهمية الموضوع	06
03/اهداف الدراسة	07
04/اشكالية الدراسة	09
05/فرضيات الدراسة	10
06/المنهج والتقنيات المستعملة	11
07/تحديد المفاهيم	12
08/الدرسات السابقة	12
09/صعوبات الدرسة	15
الفصل الثاني:ماهية الحوافز	
المبحث الاول : ماهية الحوافز	19

المطلب الاول : تعريف الحوافز	19
المطلب الثاني : انواع الحوافز	20
المطلب الثالث : اهمية الحوافز التعليمية	23
المبحث الثاني : نظريات الحوافز	23
المطلب الاول : نظرية الغرائز الفطرية	24
المطلب الثاني : نظرية الدوافع	24
المطلب الثالث : نظرية ازدواج الحاجة	25
المطلب الرابع:النظرية الانسانية	26
الفصل الثالث : التحصيل الدراسي	
المبحث الاول : ماهية التحصيل الدراسي	35
المطلب الاول : مفهوم التحصيل الدراسي	35
المطلب الثاني : انواع التحصيل الدراسي	36
المطلب الثالث : مبادئ و متطلبات التحصيل	37
المطلب الرابع : قياس التحصيل الدراسي	40
المبحث الثاني : العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	45
المطلب الاول : العوامل العقلية و الجسمية المتعلقة بالتلميذ	47
المطلب الثاني : العوامل الشخصية و الجسمية المتعلقة بالتلميذ	48
المطلب الثالث : العوامل المدرسية و الجسمية المتعلقة بالتلميذ	50
المطلب الرابع : العوامل الاسرية و الجسمية المتعلقة بالتلميذ	51

الجانب الميداني	
مجالات الدراسة	55
تحديد العينة و كيفية اختيارها	57
خصائص العينة	58
الفصل الرابع:الحوافز المادية تؤثر على التحصيل الدراسي.	
تحليل وتفسير بيانات الفرضية الاولى	91
استنتاج الفرضية الاولى	100
تحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية	101
استنتاج الفرضية الثاني	105
نتائج الدراسة	106
خاتمة	107
قائمة المصادر والمراجع.	
الملاحق.	

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل توزيع العينة حسب الجنس	59/58
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	61/60
03	يبين توزيع الحصول على الهدية من طرف المعلم والمدرسة	63/62
04	يوضح راي المبحوثين في الحفلات المدرسية	67/66
05	يوضح اختيار المبحوثين لنوع المكافاة على النتائج	69/68
06	يبين القيام بأنشطة ترفيهية	71/70
07	يوضح تكليف المعلم بالحراسة داخل القسم	72
08	يبين القيام بنشاط يدوي داخل القسم	74/73
09	يوضح تشجيع المعلم للتلاميذ على الابداع والابتكار	76/75
10	يبين قيام التلاميذ بالمسابقات التعليمية	77
11	يوضح مراجعة التلاميذ لدروسهم باستمرار	79/78
12	يبين الإحساس بالتقدير والإحترام من طرف المدرسة	81/80
13	يوضح أداء التلاميذ داخل القسم	85/84
14	يبين مواظبة التلاميذ على الحضور في الوقت الى المدرسة	87/86
15	يوضح مايفضله التلاميذ أثناء المراجعة	88
16	يوضح المصادر التي تساعد التلاميذ على رفع تحصيلهم الدراسي	90/89

مقدمة

ظلت المجتمعات البشرية أزمنة طويلة تدير شؤون المنظومة التعليمية ،نتيجة لسهولة الحياة آنذاك ومع مرور الوقت وظهور عدة مشاكل أعاقت تحقيق الاتزان في المجتمع الواحد ،أدت إلى إعاقة التنمية الشاملة داخل المجتمع الواحد، الأمر الذي أدى إلى ظهور خلل في النسيج الاجتماعي إذ اوجب تظافر جميع الجهود لمحاربة ذلك الخلل وذلك بالاتجاه نحو نظام الحوافز للاهتمام بالعملية التعليمية وهذا ما دفع في الوقت الراهن إلى تطبيق هذا الأسلوب العلمي والتقني للتحصيل الدراسي وهو عبارة عن منح التلميذ تشجيعات لرفع مستوى تحصيله الدراسي وتركز هذه العملية على التلميذ باعتباره محور العملية التعليمية ،بما يتناسب مع قدراته وخصائصه في مختلف المستويات التعليمية فالحوافز أصبحت تفرض نفسها للإعداد الجيد والتربية الناجحة للأجيال سواء كانت مادية أو معنوية ترفع من التحصيل للتلميذ وتساهم في تطويره ذاتيا ومجتمعيا. ومن هذا المنطلق قمنا بدراسة هذا الموضوع (الحوافز وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ)، للتعرف من خلاله على مدى تطبيق هذا النوع في العملية التربوية في مدارسنا وتحتوي هذه الدراسة على جانبين هما الجانب المنهجي والنظري والجانب الميداني.

حيث يتضمن الجانب المنهجي والنظري الفصل الأول الخاص بالإطار المنهجي للدراسة والفصل الثاني خاص بالحوافز، في حين الفصل الثالث خاص بالتحصيل الدراسي، أما الجانب الميداني للدراسة فيتضمن فصلين خاصين بفرضية الدراسة وأخيرا خاتمة.

الإطار المنهجي العام للدراسة

الـفـصـل الأول

أولا: أسباب اختيار الموضوع:

حيث يعتبر مرحلة اختيار الموضوع هي أول مرحلة من مراحل إعداد البحث العلمي، وهي بمثابة نقطة البداية الجادة للبحث، فإذا تعثرت تعثر البحث بأكمله وانحرف عن مساره الذي يصبو إليه، وفي نفس الوقت هي الأكثر صعوبة وذلك نظرا لحيرة الباحث في اختيار موضوع معين على خلاف موضوع آخر له وجود في الواقع وبإمكان الباحث الوصول إلى المعلومة علما أن اختيارنا لهذا الموضوع ينطوي على أسباب دفعتنا لذلك، وتمثلت فيما يلي:

1- أسباب ذاتية:

- رغبتنا في التعرف على الجوانب المؤثرة في الحوافز وانعكاسها على التحصيل.
- بما أن هذا الموضوع يخدم علم الاجتماع المدرسي فارتأينا إلى دراسته.
- نظر لحبنا لمهنة التعليم دفع بنا إلى اختيار هذا الموضوع.

2- أسباب موضوعية:

- وجود مشكل في التحصيل الدراسي لدى كثير من التلاميذ.
- دراسة واقع الحوافز لما لها أهمية بالغة على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

ثانيا: أهمية الموضوع:

يكتسي الموضوع أهمية بالغة، وذلك من خلال تقديم إضافة علمية إلى التراث العلمي، ومن أجل سد ثغرة في المكتبة العربية التي تحتاج إلى مزيد من الدراسات والكتابات التي تلقي الضوء على المدرسة وما تحويه من تلاميذ وكيفية تحفيزهم، ومن أجل توضيح بعض الأمور التي يشوبها النقص أو الغموض.

تتجلي أهمية الدراسة لهذا الموضوع في:

- التعرف على الأبعاد الأساسية للحوافز ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي.
- مدى مساهمة الحوافز في رفع التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
- مدى تبني هذا النظام في التحصيل الدراسي.

ثالثا: أهداف الدراسة:

- التعرف على درجة تأثير الحوافز في المدرسة لتحقيق التحصيل الدراسي.
- تحليل العلاقة الموجودة بين الحوافز والتحصيل الدراسي.
- محاولة إبراز الدور الكبير للحوافز الذي له تأثير على التحصيل الدراسي.

الحوافز وتأثيرها على التحصيل الدراسي

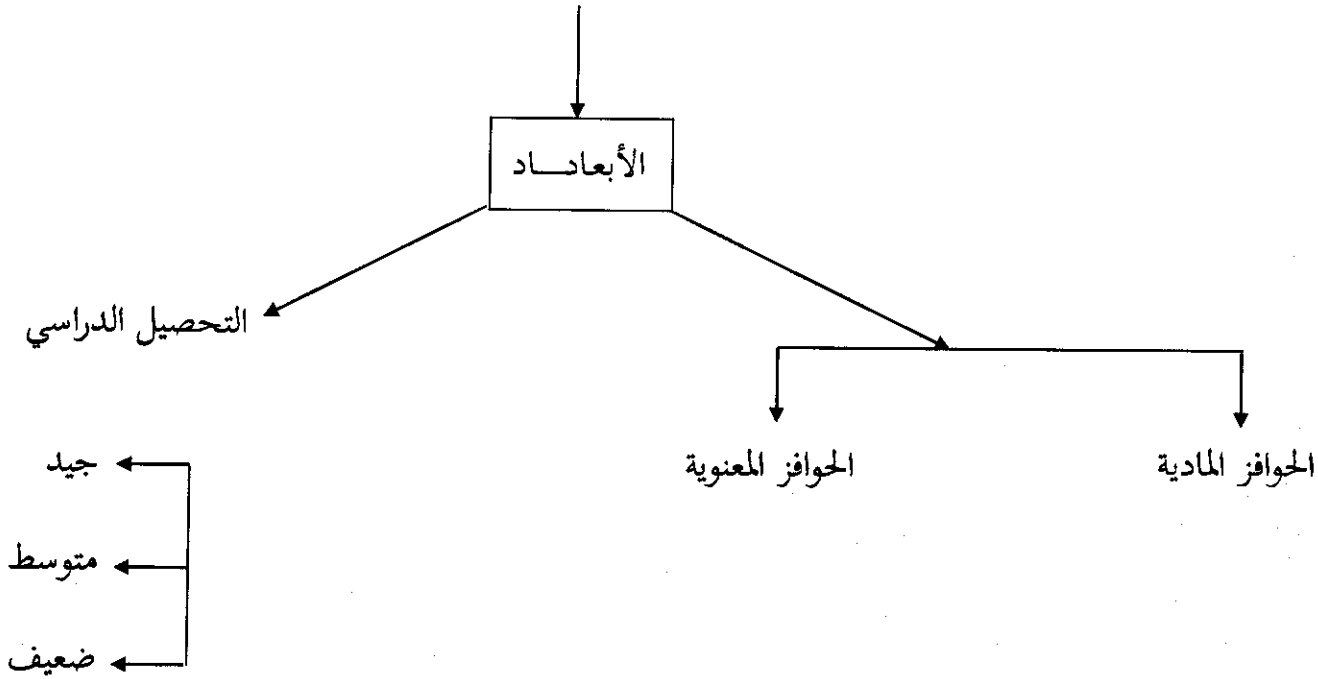

رابعا: إشكالية الدراسة:

كانت التربية ولا زالت حقلا خصبا في مجال العلوم الإنسانية، وهي لا تنفك تستعين بما يجد في مختلف فروع المعرفة وم1جالاتها، مثل:علم الاجتماع، علم النفس والبيداغوجيا والتي تعتبر من الروافد التي تمد التربية بما يسهل عليها عملية لتكفل بالإنسان من خلال الاكتشافات التي أزاحت النقاب عن بعض خصائصه ومميزاته، والتربية لها من أهمية في تحضير الإنسان وتأهيله إلى حياة فعالة يظل حقلها مفتوحا قصد إيجاد عملية التعلم والتعليم.

والقصد من عملية تسهيل التعلم والتعليم هو تحقيق الاستيعاب الجيد للتلميذ وكذا الفهم، وبالتالي حصوله على نتائج ترضي المعلم، ويتم ذلك بتطبيق الحوافز التي تنمي رغبة التلميذ في الدراسة، هذه الأخيرة تستخدم لإثارة همم التلاميذ حتى يبذلوا أقصى طاقاتهم في الدراسة، لكي يحققوا أقصى ما يمكن من النجاح والتفوق، وتعتبر الحوافز المادية والمعنوية وسيلة للتأثير في تحريك العامل الداخلي والخارجي للتلميذ.

إن أسلوب المدرس في التدريس هو الذي يحبب التلاميذ في الدراسة، فالطريقة التي يستخدمها المعلم في منهاجه التعليمي للتلاميذ تعكس أدائهم التحصيلي والفهم الجيد للمواد، ونظرا للمعطيات التي ذكرناها قمنا بتحديد التساؤلات التالية:

- ما تأثير الحوافز على التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

التساؤلات الفرعية:

- ما تأثير الحوافز المادية على التحصيل الدراسي للتلاميذ؟
- ما تأثير الحوافز المعنوية على التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

خامسا: فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: تؤثر الحوافز على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

الفرضيات الفرعية:

- الحوافز المادية تؤثر على التحصيل الدراسي.
- الحوافز المعنوية تؤثر على التحصيل الدراسي.

سادسا: المنهج والتقنيات المستعملة:

1- المنهج:

يعد المنهج بمثابة الخط العريض أو الأسلوب الذي يعتمد عليه الباحث في دراسته، حيث يعرف المنهج العلمي بأنه: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي تهدف إلى سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"[1].

فالمنهج ضروري لأنه ينير الطريق للباحث ويساعد في تحديد وضبط الأبعاد المتعلقة ببحثه، ولا يمكن تصور بحث علمي بدون منهج لأنه يسعى إلى الإجابة على السؤال الذي يتضمن أو يهدف إلى معرفة كيفية تحقيق الهدف، وهذا على حد تعبير موريس انجرس في كتابه منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية أي محاولة البحث عن الطريق التي يجب إتباعها لدراسة موضوع البحث، لذلك يشير جون كلود كومبيي إلى أن: "اختيار المنهج يندرج ضمن إستراتيجية البحث"[2].

فمناهج البحث كثيرة ومتنوعة وعلى الباحث أن يختار منها الأنسب مع مراعاة طبيعة الموضوع ومدى القدرة على الوصول إلى المعلومة؛ أي دون إغفال الجانب الميداني.

ويعتبر المنهج الوصفي هي الأكثر استخداما في العلوم الاجتماعية، وذلك نظرا لطبيعة المواضيع المتناولة التي تفرض ذلك كونه يعتمد على وصف القاهرة وتشخيصها، بل حتى يتجاوز ذلك إلى تحليل وتفسير، وبالتالي الوصول إلى نتائج حيث يعرف بأنه: "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة"[3]. أو بشكل أدق هو عبارة عن: "كل استقصاء ينصب على دراسة الواقع أو الظاهر، كما توجد في الواقع ويهتم بوصفه وصفا دقيقا بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى،

---

[1]- مسعد محي محمد: **الطريقة العلمية لإعداد البحث العلمي**، مكتبة الإشعاع، د م، ط1، 2002م، ص 33.

[2]- لعلى بوكميش: **محاضرات في مقياس المنهجية**، ألقيت على طلبة السنة الأولى ماجستير، تخصص علم اجتماع، المنظمات والموارد التفسرية والاتصال، جامعة أدرار، 2015/2014م.

[3]- سلاطنية بلقاسم، الجيلالي حسان: **منهجية العلوم الاجتماعية**، دار الهدى، الجزائر، ط1، 2004م، ص 168.

ويعبر عنها كيفيا وكميا، فالتعبير الكيفي يبين لنا خصائص الظاهرة موضوع الدراسة، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة وحجمها[1].

ويتضح اعتمادنا على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب والملائم وذلك نظرا لطبيعة الموضوع التي تفرض ذلك وكذا الوقوف على الظاهرة الاجتماعية، ألا وهي ظاهرة الحوافز وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ ووصفها وتحليلها سواء على المستوى الكمي أو الكيفي حتى الوصول إلى النتائج.

2- التقنيات المستعملة:

إن اختيار تقنية من التقنيات أو أكثر يرجع بالضرورة إلى طبيعة الموضوع التي تفرض ذلك، وأيضا طبيعة البيانات المواد الحصول عليها، كما تتحدد بخصائص مجتمع الدراسة، وانطلاقا من ذلك فقد اعتمدنا على أداة واحدة، وهي:

* **استمارة مقابلة**: حيث تعرف بأنها: "دليل تضمن مجموعة من الأسئلة يتم التعرض لها وجه لوجه بين الباحث والمبحوث"[2].

ولقد تم الاعتماد عليها كأداة أساسية نظرا لخصائص مجتمع الدراسة بكونهم تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لتوضع الأسئلة المطروحة عليهم وتعريفهم بها وتمكينهم من الفهم للإجابة وهم قسمين موجودين في هذه الابتدائية وأخذنا الأفراد بصفة عشوائية، وبالتالي هذه الأداة أي استمارة المقابلة هذه تمكن الباحث من تعبئة استمارته بنفسه وهذا ما يعطي للباحث فرصة شرح وتبسيط الأسئلة في حالة إذا ما كان هناك لبس أو غموض.

كما أن استمارة المقابلة تضمنت 20 سؤالا توزعت على أربعة محاور، محور خاص بالبيانات الشخصية، المحور الثاني متعلق ببيانات تتعلق بالحوافز المادية، المحور الثالث تعلق بالحوافز المعنوية، والمحور الرابع تعلق بالتحصيل الدراسي.

---

[1]- بوحوش عمار، الذنيبات محمد محمود: **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث العلمية**، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، د.ط، 1995م، ص 29.

[2]- دليو فضيل، عربي علي وآخرون: **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية**، منشورات الجامعة، قسنطينة، د.ط، 1999م، ص 192.

سابعا: تحديد المفاهيم:

1) الحوافز:

أ- لغويا: نقول حفز حفزا أي حثه وحركه ومنه يتضح أن التحفيز يدل على تلك العوامل الخارجية التي تدفع الفرد إلى الحركة والقيام بعمل ما[1].

ب- اصطلاحا: الحوافز كما يعرفها علي السلمي: "أنها مجموعة العوامل التي تدفع العاملين مهما كان موقعهم نحو بذل جهد أكثر للإقبال على تنفيذ مهامهم بجد وكفاءة لرفع مستوى العمل كما ونوعا"[2].

يقول العالم النفسي وليام جيمس: "التحفيز من أعمق الصفات الإنسانية لدى الإنسان، أن يحرص دائما على أن يكون مقدرا خير تقدير من قبل الآخرين".

هو كل قول أو إشارة يدفع الإنسان إلى سلوك أفضل، أو تعمل على استمراره فيه.

جـ- التعريف الإجرائي: هو طاقة نابعة من المتعلم، أو من خارجه، نابعة من البيئة المحيطة، تثير فيه وتحركه، موجهة لسلوكه العام، لتحقيق غاية نفسية أو مادية ينشدها.

2) التحصيل الدراسي:

أ- لغة: * التحصيل: هو من حصل الحاصل من كل شيء ما بقي، ثبت وذهب ما سواه يكون من الحساب والأعمال ونحوها، حصل الشيء يحصل حصولا والتحصيل تمييز ما يحصل والاسم الحصلة[3].

* **الدراسي:** مشتق من درس الكتاب يدرسه درسا أي أقبل عليه ليحفظه.

ب- اصطلاحا: التحصيل الدراسي يعني مدى استيعاب الطلاب بما فعلوه من خيرة معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض[4].

جـ- إجرائيا: هو مجموعة المعارف والمعلومات التي يكتبها التلميذ داخل الحجرة الدراسية وتقاس عن طريق الاختبارات التي يضعها المعلم.

---

[1]- فيليب وايتلي، ترجمة (يوسف أحمد الظافر): **التحفيز**، دار الكتاب العربي، لبنان، 2009م، ص 15.

[2]- سليمان الدروبي: **التحفيز عن طريق الذات**، دار عالم الثقافة، الأردن، 2006م، ص 07.

[3]- ابن منظور: **لسان العرب**، دار صادر، بيروت، 1968م، ص 153.

[4]- منيرة زلوف: **أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي**، دار هومة، الجزائر، 2014م، ص 45.

تعريف التلميذ: هو محور العملية التعليمية كلها، وهو يبدو وكأنه أضعف الأركان هذه العملية وهو الذي يتحمل في النهاية كافة جهود مخططي هذه العملية، إيجابيا أو سلبا، ولكنه في نفس الوقت أقوى هذه الأركان جميعا باعتبار أن نجاحه يعني نجاح العملية التربوية كلها وفشله يعني فشلها[1].

* **إجرائيا**: هو عنصر أساسي لعملية التدريس، إذ هو المستهدف من ذلك لذا أعطوه عناية كبيرة في العملية التعليمية، ولا نحدث هذه الأخيرة إلا بوجود انتباهه وإدراكه ومشاركته الذاتية.

الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة تكون لدى الباحث خلفية نظرية وبالتالي ليس هو الوحيد الذي عالج هذا الموضوع وإنما هناك جهود لباحثين سبقوه يجب الاعتراف بها، ومن بين الدراسات التي عالجت هذا الموضوع ما يلي:

1) دراسة حول: **"التحفيز والدافعية وتطبيق مبادئها في الميدان التربوي، التي قام بها الباحثين د.** سعد بن عبد الله عبد الحميد / خالد بن عبد الرحمن الجريسي **(2010/11/06)**:

أ- هدف الدراسة:

- التعرف على السياسات التربوية والأطر الإدارية المسؤولة عن توفير الجو الملائم لتحفيز المتعلمين.
- تحريك الكوامن الداخلية لدى المتعلم ودفعه دفعا للتحفيز.
- احترام المميزات الجسمية والنفسية والفكرية والمعرفية.

ب- نتائج الدراسة:

- جعل بيئة المدرسة أكثر أمنا وسلامة وعدالة.
- بناء علاقات صحية سليمة بين مختلف أطراف العملية التعليمية الجارية مدرسة محفزة تطلق طاقات التلاميذ ومواهبهم وتصقلها وتنميها.
- إيجاد بيئة مدرسية تنمي القيم التربوية والإنسانية لدى المتعلمين.

2) دراسة حول: **"التعلم والحوافز المدرسية"، عائشة بن عمار**: نشرت في المجلة الجزائرية في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية

الهدف من الدراسة هو التعرف على الحوافز المدرسية وكيفية تاثيرها على التعلم لدى التلاميذ في الطور الابتدائي ،وكانت اسئلة الدراسة حول:

- ما مصدر الحوافز / اللاحوافز في وضعية التعلم؟

[1]- رشيد حميد العبودي: **التعلم والصحة النفسية**، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر، 2003م، ص 118.

- ما هي الحاجات النوعية الخاصة بالتلاميذ في وضعية التعلم العلمي أم تعود إلى محيطهم الاجتماعي، الثقافي أو المؤسساتي؟
- كيف تعمل سيرورة الحوافز (الحافز / اللاحافز) في وضعية التعلم العلمي؟

- نتائج الدراسة:

- الحافز دائم وقابل للتحويل لا يمكن أن يتطور إلا في سياق تفاعلي إيجابي.
- سيرورة الحوافز يرتكز على عمليات المحافظة على الحاجيات، تقدير الذات، تقييم واعتراف التلاميذ النجباء.
- السيرورة تعمل بكيفية راجعة، محفز، في وضعيات التعلم الملاحظ والفرق الوحيد يكمن في القصور الحراري الطاقوي للنظام.

أثر الحوافز المادية على دافعية الانجاز:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الحوافز المادية على دافعية إنجاز تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في مادة اللغة الفرنسية، وكذا معرفة الفروق بين الجنسين في دافعية الانجاز، بالإضافة إلى التعرف عن الفروق بين تلاميذ السن القانوني وتلاميذ السن غير القانوني في دافعية الانجاز في مادة اللغة الفرنسية.

اشتملت الدراسة على عينة مكونة من 25 تلميذا يمثلون تلاميذ أحد أقسام السنة الثالثة من التعليم الابتدائي بمدرسة عويسي الطيب بمدينة الأغواط، منهم 14 إناث، و11 ذكور، وتم استخدام المنهج التجريدي، حيث طبق مقياس الدافعية للانجاز مرتين، قياس قبلي وقياس بعدي بعد تقديم الحوافز المادية.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى الحوافز المادية لها الدور الكبير والجيد في رفع دافعية التلاميذ للانجاز وبالتالي يتحصل التلاميذ على نتائج مرضية إذا لم نقل جيدة، لأن الحوافز تعمل على إتباع حاجات الفرد النفسية وإرضائها كالحاجة إلى تقدير الذات وإبرازها.

وتوصلت الدراسة كذلك إلى وجود أثر للحوافز المادية على دافعية الانجاز في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي وإلى وجود فرق بين الذكور والإناث في دافعية الانجاز في مادة اللغة الفرنسية لصالح الإناث.

كما توصلت إلى وجود فروق بين تلاميذ السن القانوني وتلاميذ السن غير القانوني في دافعية الانجاز في مادة اللغة الفرنسية لصالح تلاميذ السن القانوني.

تاسعا: صعوبات الدراسة:

أحيانا تعترض الباحث صعوبات ومن بين الصعوبات التي اعترضتنا أثناء القيام بهذا البحث ما يلي:

1- الفئة العمرية للتلاميذ لا تستوعب الأسئلة بسهولة، وهذا أدى إلى صرف الكثير من الوقت.

2- قلة الدراسات الاجتماعية التي تناولت هذا الموضوع في حدود إطلاعنا.

3- قلة المراجع المدرسية التي كانت تتناول هذا الموضوع.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني

الحوافز

تمهيد

يعد التحفيز في مجال التربية والتعليم من أهم المرتكزات التي من خلالها نصل إلى تحقيق أهداف التربية،سواء الأهداف العامة أو الأهداف المرحلية أو الأهداف السلوكية، و رفع القدرات الإنتاجية للتلميذ أو تحصيله الذي هو مركز العملية التربوية التعليمية وفي هذا المبحث سوف نحاول التركيز على الحوافز من خلال التعرف على مفهومها وأنواعها و أهميتها في رفع مستوى التحصيل لدى التلميذ.

المبحث الاول: ماهية الحوافز:

المطلب الأول: تعريف الحوافز:

التحفيز هو إحساس أو شعور أو عامل يثير التلميذ لخيارات سلوكية محددة فماذا يختار التلميذ من أهداف للانجاز أو التحصيل وأنواع وكيفيات السلوك التي يتبناها في تحقيق هذه الأهداف تتأثر مباشرة بطبيعة ودرجة التحفيز و الحوافز الإنسانية التي يخيرها.

فالحوافز و التحفيز ذاتيا من التلميذ للتعلم والتحصيل كرغبته الشخصية في المعرفة والتقدم أو ماديا اجتماعيا من البيئة،" أسرة أو مدرسة أو أقرانا " إذا كانت قوية دفاقة " ليست طاغية طبعا ثم موقوتة وصاكة للمناسبة أو الحالة السلوكية فإن السلوك والنشاطات الناجمة تكون بالنتيجة حيوية وفاعلة للتعلم والتحصيل " ولأي سلوك آخر بطبيعة الحال "أما إذا كانت فهذه الحوافز والتحفيز خاملة ضعيفة فإنها لا تحرك في التلميذ شيئا من همته أو قدرته الفردية للانجاز التربوي المطلوب إن الحوافز والتحفيز هي باختصار وقود الإرادة أو القدرة الفردية في التحرك لتحقيق الهدف المنشود في الوقت والفعالية والأنشطة المناسبة لذلك.

أما مفاهيم أو مصطلحات الحوافز فتبدو مسمياتها غير دقيقة علميا حينا وغير مفهومة في استخداماتها المناسبة أحيانا عديدة أخرى فهناك في الأدبيات النفسية للتحفيز أربعة مفاهيم هي : دافع وباعث وحاث وحافز.

فالدافع drive: هو اصطلاحا منبه و مثير للسلوك ذو طبيعة بيولوجية ذاتية داخلية يهدف لتحقيق حاجات مادية في الدرجة الأولى غالبا.

الحاث Incentive: هو منبه مادي خارجي بيئي بالدرجة الأولى تمنحه الأسرة أو المدرسة أو جهة عمل الموظفين للتشجيع على التصرف والانجاز بمستوى أو نوعين أعلى.

الباعث Impulse: هو منبه بيولوجي نفسي ذاتي يحرك التلميذ لسلوك أو نشاط محدد فالباعث كما نرى هنا هو أشمل من الدافع الذي يركز عن سد حاجات الجسم ، بينما الباعث الذي يبدو بيولوجيا كحال الدافع إلا أنه يمتد في قدرته وأهدافه إلى حاجات أخرى هي نفسية و اجتماعية.[1]

---

[1] -عبد اللطيف حسين فرج،تحفيز التعلم ، ط1،دار الحامد للنشر ،عمان ،2007م، ص13.

الحافز Motive: هو المصطلح العلمي الأول Master term الذي يستوعب كل سابقيه حيث يمكن أن يكون ماديا ونفسيا وذاتيا وخارجيا أيضا، وبهذا إن اكتفى الباحث أو المختص باستخدام مصطلح الحافز للدلالة على البواعث والحوث والدوافع فيصبح علميا ونفسيا ذلك، لكون تفاصيل المناسبة التي يتحدث عنها بعدئذ لنوع هذا الحافز: إذا كان دافعا أو باعثا أو حاثا للتعلم و التحصيل.[1]

المطلب الثاني : أنواع التحفيز :

يمكن أن يكون تحفيز وحوافز التعلم و التحصيل ذاتية وداخلية تثير في التلميذ القيام بسلوك محدد لرغبته فيه أو لاستمتاعه الشخصي به. أو يتجنب التلميذ هذا السلوك لمجرد كرهه له أو عدم رغبته به. كما يحدث عند هواية التلميذ القراءة في موضوع محدد أو شغفه في بمادة دراسية معينة أو أحيانا أخرى الإفصاح عن كره موضوع مدرسي وتجنب الانتظام في دروسه وتمرير متطلبات النجاح فيه لأدنى درجة ممكنة.

ويكون التحفيز والحوافز أيضا خارجية بيئية يقوم نتيجتها التلميذ بسلوك أو واجبات التعلم للحصول على مكافأة نفسية أو اجتماعية أو مادية مثل المديح والتشجيع والحصول على مسؤوليات صفية أو مدرسية أو مكافأة مادية مثل النقود والهدايا والعطايا المتنوعة ... الخ أو يتمكن نتيجتها في الأحوال السلبية، من تجنب خبرات ونتائج غير مرغوبة أو معافية أحيانا.[2]

أولا:

ومهما تنوعت الحوافز الذاتية الداخلية أو الخارجية المادية المتاحة للتلميذ في التربية المدرسية ، فإن حافز التحصيل و الحافز الاجتماعي هما أمكثر الحوافز الإنسانية حسما لهذه التربية المدرسية نظرا لكون التحصيل هو أول المؤشر المادي المحسوس للتعلم الذي تبذل من اجله الأسرة و التلميذ نفسه و المدرسة العمر و الجهد و المال و كذلك الدولة .

---

[1]-يحي محمد نبهان ،**الإدارة الصفية والاختبارات**،الطبعة العربية،دار اليازوردي،الاردن،2008م،ص34.

[2]- سلامة عبد العظيم حسن، **الإدارة المدرسية و الصفية المتميزة** ،ط1،دار الفكر ،عمان ،الأردن ،2006م،ص218.

ثانيا :

لان هذا التحصيل هو مادة تقدم و مستقبل التلميذ و الاسرة و المجتمع . فنوع و جودة التحصيل يقرران نوع وجودة مستقبل التلميذ راشدا أو بالنتيجة نوع الأسرة التي ينتمي إليها ثم المجتمع الذي يعيش في بيئته.

الحافز الاجتماعي:

فتتمثل في كون المدرسة و الفرق الصفية ما هي سوى عينات مجتمعية مصغرة من المجتمع الواسع بكل طبقاته و تقاليده وتفاعلاته و اقتصادياته و أدواره و طموحاته للمستقبل مادام الأمر كذلك من أهمية بالغة للحافز الاجتماعي و حافز التحصيل للتعلم و التربية المدرية عموما ففيما يلي بعض التوضيح :[1]

و هو شعور الطلبة أو التلاميذ بالحاجة للانتماء للآخرين و التعاون معهم و مصادقتهم و تستطيع المعلمة تحفيز التلاميذ بتحديد و اختيار أهداف شخصية و التخطيط للأنشطة الاجتماعية و تكون موجهة و مرشدة لهم ، و توفر الجو المناسب لذلك :

1) أن يحافظ على جو اجتماعي متفاعل و متعاون تسوده الألفة و الاهتمام المشترك . مبتعدا بذلك على التسلط و الأوامر و النواهي و التعنيف .

2) أن يتمتع المعلم بشخصية دافئة ودودة و منفتحة ، أشارت الكثير من الدراسات التربوية و النفسية إلى أن المعلم الذي يتمتع بالتسامح و الاهتمام بمصالح تلاميذه ،يحفز فيهم غالبا الصفات التي يتميز بها هو مع أقرانه.

و أضافت دراسات أخرى أيضا بان أسلوب المعلم غير المباشر في تعامله مع تلاميذه و توجيهه لهم يعتبر من العوامل الهامة المحفزة اجتماعيا و إدراكيا في الغرف الصفية .

3) أن يتبنى الأساليب و الإجراءات التالية :

أ- يلعب الدور الاجتماعي المناسب لنوع التلاميذ الدين يتعامل معهم .

ب- يساعد إفراد التلاميذ على تحديد أهدافهم الشخصية و تخطيط أنشطة تنفيذية تقوم على استثمار طاقاتهم الذاتية و الاجتماعية .[1]

---

[1]- رمزي فتحي هارون ، **الإدارة الصفية** ، دار وائل .عمان،الأردن ، 2003م. ص81.

حافز التحصيل :

هو الحاجة الفردية للتحصيل أو الإحساس بالكفاح للإنجاز في التحصيل على مستوى أعلى أو أكثر كمالا و تفوقا . ومن هنا يلاحظ التلميذ لحافز التحصيل في سعي دؤوب للبحث و الدراسة و الانتقال من إنجاز لآخر في سلسلة متصلة غير متناهية من المثابرة على التعلم و النجاح من مهمة لأخرى . فالتحصيل هنا يؤدي بالتلميذ لمزيد من التحصيل .

و التلميذ الذي يمتلك حافز التحصيل لا يركز على الماضي و المستقبل بقدر ما يهتم بانجاز الحاضر على أساس أن هذا الحاضر ، الناجح سيوفر له فرص النجاح في المستقبل .و من هنا نلاحظ هذا التلميذ لا يتوقف عن الدراسة لتوقف الاختبارات أو المتطلبات الأخرى على سبيل المثال بل لديه جدول يومي منظم للتفكير و الدراسة و البحث سواء هناك واجبات صفية أو عدم ذلك.

كما لا يبطئ التلميذ في التعلم و الدراسة و التقدم في أهدافه و أنشطته انتظارا لتشجيع أو مديح أو مكافأة خارجية بل يتحول تلقائيا إلى مهمات أخرى ترضي ذاته تحقيقا للنجاح المتواصل الذي يسعى إليه . إن التلميذ الحالي يبدو غنيا بالتحفيز[2] و الحوافز الذاتية الداخلية دون الخارجية منها كما أن مركز الانضباط و التعلم السائد لديه هو ذاتي داخلي أيضا ، و يؤثر حافز التحصيل لدى التلميذ في العديد من العوامل :

1- ثقافة المجتمع و قيمه العليا ،فإن كانت مرتكزة على اللاءات و الاملاءات و التعليمات المباشرة ، فإن حافز التحصيل يميل إلى الضعف و العكس إذا كانت هناك مرونة كان التحصيل و النجاح عاليان .

2- دور الفرد المتعارف عليه في المجتمع .

3- مفهوم الذات لدى التلميذ حسب ميوله و إدراكه يكون تحصيله.

4- الأسرة ز أساليب تربيتها و تعاملاتها مع الأبناء .

5- البيئة المدرسية و المعلمون.

6- الأقران بحيث أنهم يلعبون دورا فعالا في تغيير حافز التحصيل للأفضل أو الأسوأ لدى بعضهم .

---

[1] -رمزي فتحي هارون،المرجع نفسه،ص84-85.

[2] - رمزي فتحي هارون، المرجع السابق،ص87.

الأمر الذي يتوخى على الأسرة متابعة أبنائها في التعرف على نوع الأقران الذين يصاحبونهم. [1]

المطلب الثالث :أهمية الحوافز التعليمية :

بما أن التحفيز طاقة نابعة من المتعلم ، أو من خارجه ،نابعة من البيئة المحيطة ، تثير فيه و تحركه ، موجهة لسلوكه العام ، لتحقيق غاية نفسية أو مادية ينشدها ، فالتحفيز إذن هو قوة دافعة منشطة للتعلم . و تكمن الأهمية في :

1* تساعد على المشاركة الفاعلة للمتعلم .

2* تساعد على تحقيق الحاجات النفسية للمتعلم (الحاجة إلى الأمن ،الحاجات الفسيولوجية، حاجات الانتماء ، حاجات التقدير ،حاجات تحقيق الذات.

3* يساعد على زيادة العلاقة بين المعلم و المتعلم .

4* يساعد على تحسين و تطوير الأفكار الإبداعية.

5* يساعد على زيادة الدافعية و قابلية التعلم .

6* يساعد على زيادة إيجاد جو من الإشارة و التنافس بين المتعلمين.[2]

المبحث الثاني : نظريات تحفيز التعلم و التحصيل.

في هذا المبحث ندرج عددا من النظريات التي توضح طبيعة وآلية تحفيز التعلم و التحصيل المتعارف عليها عموما في الأدبيات النفسية لمساعدة الأسرة والمعلمين و الكوادر المدرسية الأخرى في أساليب تعاملها مع الأبناء /التلاميذ بما يساعدهم في تعزيز حوافزهم و تحسين النتائج التحصيلية التي يطمحون إليها بفعل هذه الحوافز .

---

[1] – سامي سلطي عريفج،**الادارة التربوية المعاصرة ط3** ،دار الفكر ،2007م،ص169.

[2] –سامي سلطي عريفج ،المرجع السابق،ص170.

المطلب الأول: نظرية الغرائز الفطرية .

يعتقد أصحاب هذه النظرية Instinct Theory أن الفرد يمتلك قوى داخلية " غير معروفة " تدفعه للقيام بأنشطة محددة أي أن الفرد يولد برموز بيولوجية وراثية توجه خياراته السلوكية من أجل البقاء [1].

و من أبرز علماء النظرية الحالية : *سيغموند فرويد* و *وليام جيمس* ثم *وليام مكدوغال* . فقد أوضح فرويد مثلا على أن غرائز التكاثر "الجنس" – "الموت" – "العدوان" تمارس تأثيرا واضحا في إقناع الحاجات الجسمية . منتجة بهذا ما يسميه بالطاقة النفسية psychic energy التي توجه بدورها الفرد لتبني أنشطة و حوادث و مواضيع تقلل من الضيق الذي يخبره و بينما تؤثر هذه الطاقة النفسية غير الواعية على الأفكار و المشاعر و التصرفات الواعية للفرد فإنها توقعه أحيانا في نزاعات مع البيئة خاصة عند تعارض الدوافع الفردية مع قيم المجتمع و أعرافه الثقافية .

أما وليام جيمس ، فيؤكد بأن الإنسان يعيش حياته بالاعتماد على غرائز بيولوجية و اجتماعية عديدة مثل : الحب و التواضع والتعاطف و التكاثر حيث تخدم أهدافه الأساسية للبقاء بالكيف مع البيئة .

وأخيرا وليام مكدوغال ، يرى الإنسان يمتلك خواصا موروثة يتكون كل منها من ثلاث جوانب : مثيرة و سلوكية و هادفة ، تمكنه جميعا من التحرك لتحقيق ما يخبره من حاجات .[2]

المطلب الثاني: نظرية الدوافع .

قدم نظرية الدوافع Drive theory الأمريكي "روبرت ودوورت R–Wood Worth التي تعطي أهمية بالغة للدوافع البيولوجية كطاقة يفرغها الفرد في التوجه لتغذية الحاجة التي يعيشها فالدوافع هنا هي وقود السلوك .

و جاء كلارك هال في الأربعينيات من القرن الماضي مطورا نظرية الدوافع و معتقدا بأن التحفيز يعتبر ضروريا لحدوث التعلم و الذي يعد بدوره ضروريا للتكيف مع البيئة. و أكد هال كما هو الأمر مع فرويد دور الضيق النفسي في التحفيز ، و إن التقليل من هذا الضيق هو العامل المحرك للسلوك ، و في نظر هال ، فإن الدوافع تعود في طبيعتها للأصول البيولوجية ، تتم إثارتها عند حرمان الفرد من حاجة يخبرها .

---

[1] –يوسف قطامي و نايفة قطامي ،إدارة الصفوف الأسس السيكولوجية ؛ط2؛دار الفكر، عمان الأردن ،2001م،ص417.

[2] –يوسف قطامي،المرجع السابق ،ص419.

الأمر الذي يحرك الفرد للتصرف حتى إشباعها حينئذ يلاحظ خلوده للراحة و عدم السلوك لحين ظهور الدوافع لحاجات أخرى وإثارات لتحقيقها و إشباعها ثم التوقف عن التصرف مرة ثانية و هكذا دواليك في سلسلة متصلة من الدوافع و الحوافز الإنسانية و السلوك و تحقيق الحاجة .[1]

المطلب الثالث: نظرية التحفيز الصحية (ازدواج الحاجة):

لقد حاولت هذه النظرية التي جاء بها هيرتز بيرغ حديثا تحديد العوامل المثيرة لسلوك المعلم التربوي أو لتلاميذ من خلال اقتراحها لنوعين من الحاجات الإنسانية : الحوافز المقنعة : و تختص بطبيعة التعلم أو المهنة التعليمية المكلف بها التلميذ أو المعلم و ميوله نحوها ، ومن أمثلة هذه الحوافز، الشعور بالتحصيل و تقدير الغير و المسؤولية و التقدم و النمو الشخصي ، إن توفر هذه الحوافز لدى المتعلم يشعره بالسعادة و الرضا يثيره إلى إنتاج سلوك مثمر يقوده إلى المزيد من التعلم المفيد و المؤثر .[2]

أما النوع الثاني من الحاجات فهو يختص بعوامل بيئة التعلم أو البيئة المدرسية و الصفية ، و هي مادية في طبيعتها لأحداث التعلم كالاختبارات و طرق تنظيم التلاميذ ثم العلاقة معهم و بين التلاميذ أنفسهم .وروتين المدرسة و نظامها العام و إدارتها و حالة الغرف الدراسية الشكلية و مدى توفر المواد و الوسائل التعليمية و تنوعها . أن توفرت هذه الحاجات الخارجية يبعد عن التلاميذ الشعور باليأس و عدم السعادة ، و مع هذا لا يمنحهم بالضرورة الشعور بالقناعة و الرضا .

و على الرغم من أن هذه الحوافز المتمثلة بالحاجات البيئية تلعب دورا مكملا لحوافز التعلم النفسية ، إلا أنها بحد ذاتها ليست محفزة .إن غيابها بالطبع يزرع في التلميذ الشعور بالتذمر و الغبن وعدم الرضا ، و لكن في نفس الوقت لا يوقفه عن التعلم و القيام بواجباته المدرسية في حالة شعوره بالتحصيل و تقدير الغير و التقدم الذاتي .

و مما سبق نستخلص أربع مبادئ تتعلق بالتعلم الإنساني في :

- إن توفر الحوافز البيئية و حوافز التعلم يؤدي إلى قناعة عالية و تحصيل مستمر لدى التلاميذ.
- أن عدم توفر الحوافز البيئية و حوافز التعلم يؤدي إلى شعور التلاميذ بالتذمر و تحصيل متدني من قبلهم .
- إن توفر الحوافز البيئية و تدني توفر حوافز التعلم يؤدي إلى تحصيل مقبول نسبيا من التلاميذ .

---

[1] -سليمان الدروبي ،التحفيز عن طريق إدراك ،دار الأسرة ،عمان ، الأردن ،2006م،ص27.

[2] -سامي سلطي عريفج ،المرجع السابق ،ص174.

- إن توفير حوافز التعلم و عدم توفر أو سلبية الحوافز البيئية يؤدي إلى تحصيل مقبول نسبيا من التلاميذ.[1]

و من هنا يتوجب على المعلم عند تحضيره لتلاميذه أن يحاول قدر الإمكان توفير حوافز التعلم الذاتية و البيئية معا لإمكانية إنتاج تحصيل عال و قناعة نفسية لهذا التعلم ، فإذا لم يتوفر له جمع حوافز التعلم و البيئة ، عندئذ يجب الالتفات إلى ضمان علاقات شخصية إيجابية مع التلاميذ موفرا لهم ظروفا نفسية تساعدهم على الشعور بالتحصيل و تحمل المسؤولية و التقدم و النمو الشخصي و الاجتماعي ، إن هذه الظروف التعليمية هي أهم بكثير لعملية التعلم من العوامل البيئية المادية للمدرسة أو غرفها الصفية و ذلك لدوام أثرها في نفوس التلاميذ و على شخصياتهم و ميولهم .

المطلب الرابع : النظرية الإنسانية :

يتوفر العديد من النظريات التي يمكن انضواؤها ضمن النظرية الإنسانية في التحفيز و الحوافز الإنسانية للتعلم و التحصيل إن أقدم هذه النظريات هي نظرية أبراهام ماسلو (نظرية الحاجات) مرورا بنظرية ليونارد و بيوفيس و شول الشاملة للتحفيز إلى أحداثها [2]:

أ- نظرية الحاجات الإنسانية : تنص هذه النظرية على ست حاجات رئيسية تبدأ مادية خارجية في الأدنى ثم نفسية مجردة في الأعلى ، و كل حاجة حسب ماسلو تعتمد على سابقتها في بلورتها و تحقيقها لدى الفرد ،حيث لا يمكن أن تتحقق لديه حاجات الأمن ،إذا كانت حاجاته الفسيولوجية من مأكل و مشرب ، و تنفس و راحة و حركة مهددة أو غير مكتفية و بالمثل لا يمكن لأي فرد أن يشعر بالحب و الانتماء الاجتماعي إذا كانت حاجته للأمن و السلام غير مشبعة ، وهكذا دواليك حتى الحاجة الأخيرة ، تحقيق الذات و التي تنتج لدى الإنسان عند إشباعه لكافة الحاجات الأخرى التي سبقتها ، تبدو حاجات ماسلو كما يلي :

1. الحاجات الفسيولوجية : و تضم الحاجة إلى الأكل و الشرب و التنفس و الكساء و الراحة و تسمى أيضا بحاجات البقاء .
2. حاجات الأمن و السلامة: وتضم حاجات الاتقاء من الأخطار و التهديد و الحرمان و الخوف[1]

[1] -يوسف قطامي ونايفة قطامي،المرجع السابق،ص176.

[2] -عبد اللطيف حسين فرج،المرجع السابق ،ص23.

3. الحاجات الاجتماعية: و من أمثلتها حاجات الانتماء و القبول الاجتماعي و الصحبة و الصداقة و الحب.

4. حاجات القيمة الشخصية : ومن أمثلتها الحاجة إلى الثقة بالنفس و التقدير و الاعتراف من الغير بالكفاية و المعرفة و التحصيل و الشهرة و الهيبة و الأهمية و الجلال و الرتبة المميزة .

5. حاجات تحقيق الذات : و تتمثل في حاجة التلميذ ليصبح شخصا قادرا على الإبداع أو العطاء و التفكير و الحب و العمل الحر ، ويصبح الفرد بتوفير هذه الحاجات إنسانا حقيقيا نادر الخطأ حكيما و خيرا .

[1] -سامي سلطي عريفج ،المرجع السابق، ص178.

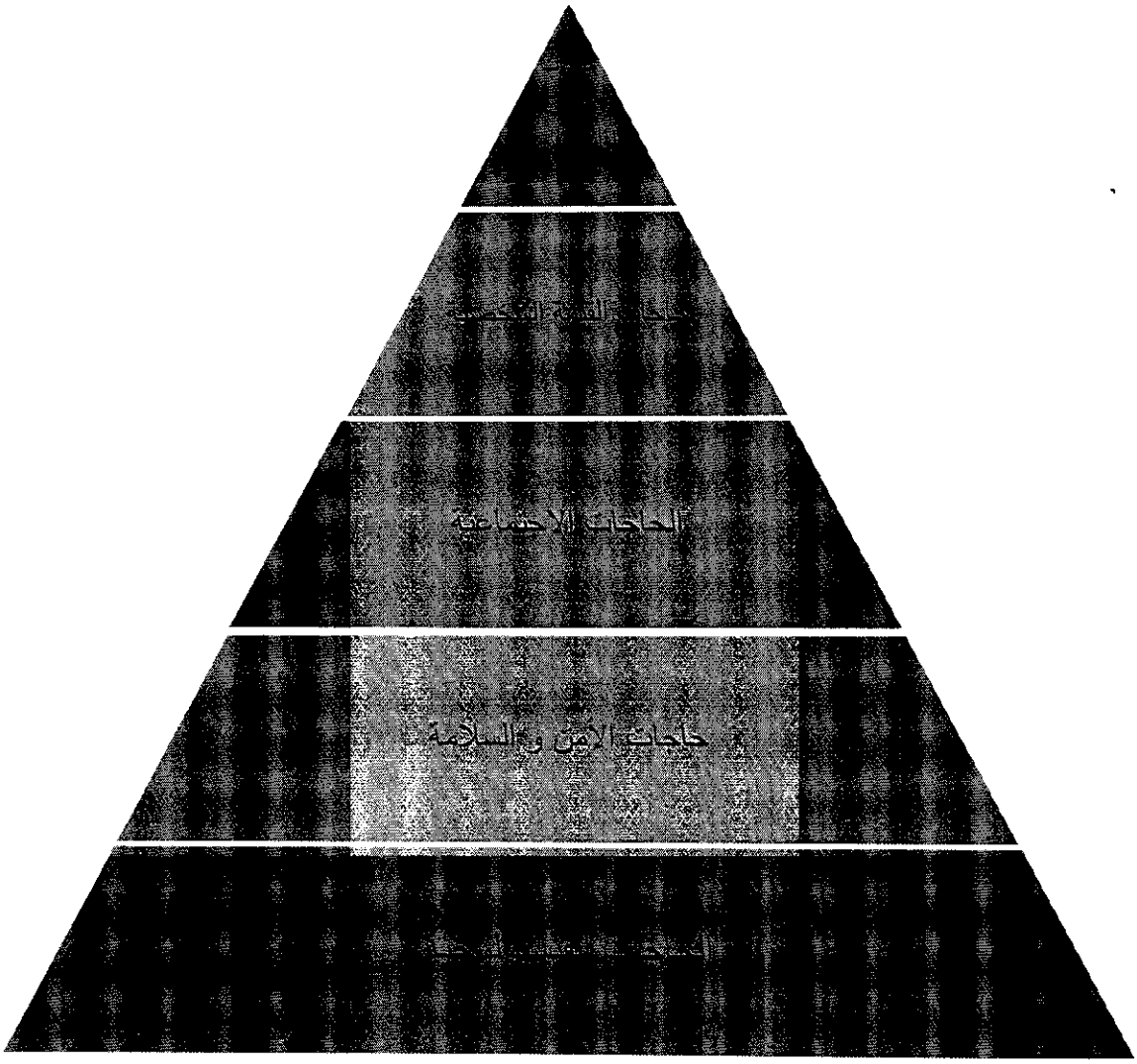

سلم ماسلو للحاجات الفردية الإنسانية.

نظريات العوامل الشاملة للتحفيز : تطرح هذه النظرية التي جاء بها كل من ليونارد و بيوفيس و شول ، خمسة عوامل مصادرا للتحفيز هي:

1. العوامل المكافئة و المعاقبة فيما يؤدي للتحفيز الإجرائي .
2. الرغبة و الاستمتاع و المرح فيما يشير للتحفيز المرحلي الذاتي .
3. الأهداف و القيم الذاتية فيما يقابل تذويب الأهداف الشخصية .
4. مطابقة الأهداف بنموذج الذات المكتسب من البيئة فيما يشير إلى التحفيز المرتبط بمفهوم الذات الخارجي.
5. إن العاملان الأول و الخامس يخصان التحفيز الخارجي للفرد مع فرق نسبي يتمثل في أن الأول "المكافأة و العقاب" مرتبط مباشرة بتأثير البيئة بواسطة التعويد التقليدي و الإجرائي الذي أوضحناه سابقا بينما العامل الخامس " مفهوم الذات الحافز خارجيا " يخفف من تسلط البيئة " الأسرة-المدرسة-الأقران"[1] في السلوك الفردي من خلال مبادرة التلميذ مثلا في بناء و إعادة المتطلبات و المثل البيئية لما يناسب حاجاته أو أهدافه الشخصية ،يتم للتلميذ بذلك إدراكه الاجتماعي و ما يتصل به من عمليات يتبناها في هذا الإطار كالتعديل و التنظيم و المفاضلة في التركيز و التنفيذ و الدور في السلوك اليومي .
6. أما العوامل اثنين و ثلاثة و أربعة فتخص التحفيز الذاتي للفرد أو التلميذ حيث تبدو مهمات التدريس مرغوبة منه الأمر الذي يولد في التلميذ التعزيز الداخلي للتصرف في اتجاه التعلم و التحصيل و المثابرة على مهماتهم داخل و خارج المدرسة و في التكيف المتواصل لمفهوم ذاته الداخلي بما يتوافق مع النموذج الذي يطمح إليه .[2]

ب- نظريات حاجات الفرد كائنا اجتماعيا كريما:

في النظرية الحالية تتلخص هذه الحاجات التحفيزية بما يلي:

[1] -فيليب وايتلي ترجمة (احمد الظافر)،التحفيز،دار الكتاب العربي،لبنان 2009م ،ص180.

[2] -سليمان الدروبي، التحفيز عن طريق ادراك الذات ،ط1،دار الاسرة ،الاردن2006 ،ص182.

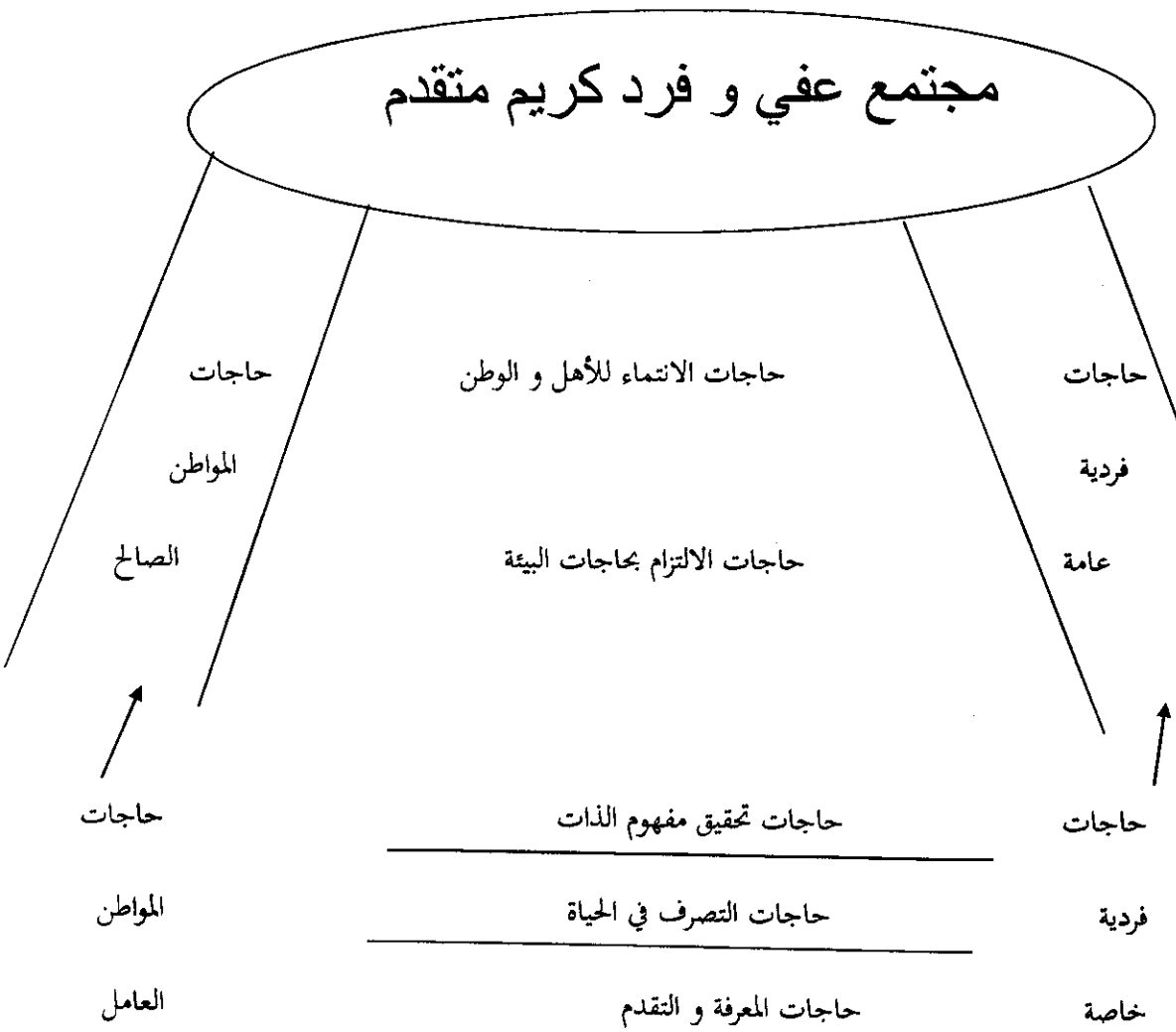

حاجات بقاء الجسم و النفس و التعايش الكريم مع الغير.

حاجات البقاء للجسم و النفس و التعايش الكريم مع الغير و تشمل الحاجات المادية للغذاء و الشراب و الراحة و الأمن النفسي و القبول الاجتماعي مع الغير من معلمين و تلاميذ خلال التعلم وعدم تهديده لهم و شعورهم بالأمن و الأمان في التعامل معه و قبوله لهم و فر به النفس اجتماعي منهم ، يحفزهم أفرادا و مجموعات للإقبال على التعلم و التحصيل .

1. يمنح المعلم تلاميذه حرية الحركة و القبول و التعبير و اختيار أنواع و أساليب أنشطة التعلم ،مما يعزز نفسيا فيهم فهم الشعور بالرغبة و القدرة على قبول مسؤوليات التحصيل و المضي قدما في تنفيذها حتى تحقيق الأهداف المطلوبة .

2. حاجات المعرفة بالتعلم، يشعر التلاميذ بالحاجة لمعرفة جديدة للتغلب على نقص المعلومات لديه ، الضرورية لفهم الوضع أو الموقف الراهن لديه و التقدم إلى آخر أكثر أو أعلى تقدما ، إن تحقيق هذه الحاجة بالمعرفة يحفز التلميذ للتعرف الراشد أو الاستجابات المناسبة في التعلم و التدريس و التفاعل مع الأقران و أفراد المجتمع المدرسي.

3. حاجات تحقيق مفهوم الذات أو حاجات القيمة الشخصية ، يسعى التلميذ لتحقيق ذاته الخاصة أو قيمته الشخصية بين الأقران ولدى المعلمين بإشباع كافة الحاجات السابقة أولا ثم السلوك و التعامل البناء الودود مع الآخرين و القرارات الصائبة الواثقة و الاستقرار النفسي و السلوكي في المواقف المدرسية المتنوعة.

4. حاجات الاجتماع المدني بالآخرين ، تتم هذه الحاجات بالتزام التلميذ بقوانين وأحكام و تعليمات التعلم و التحصيل و بالانتماء لمجتمع الأقران الصفي المدرسي.[1]

أن احترام التلميذ للدساتير المدرسية و شعوره بأنه جزءا أو عضو في البيئة الصفية المدرسية ،يحفزه للقيام بسلوكيات و مهام التعلم و التحصيل بصيغ نظامية و من خلال التفاعل مع الأقران و مداخلاتهم و اعتبار حاجاتهم.

[1] -عبد اللطيف حسين فرج،المرجع السابق،ص28.

خلاصة الفصل :

من خلال ما تطرقنا فيه في المبحث الأول و المبحث الثاني للفصل الثاني الذي تحدث عن الحوافز لاحظنا بأن الدوافع التي تتعلق بأي فرد أولها : الانتماء و ثانيهما يتعلق بالنجاح أي الانجاز و أما ثالثهما فيتعلق بالسيطرة و المسؤولية ،أي النفوذ ، هذه المحفزات الثلاث تعزز كل جانب من جوانب السلوك كل منا بحاجة إلى دعم و تحفيز ، لأن يشعر بالرضا عن جودة ما يفعل، و يرغب في أن يكون قادرا على التأثير على الناس ، إذن فجميعنا لديه درجة معينة من كل هذه المحفزات الثلاثة .

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي من أهم المواضيع التي لفتت اهتمام الباحثين في الأوساط التربوية لوجود علاقة وثيقة مع مستقبل التلميذ الدراسي، أو المهني لذا نجد تعدد البحوث والدراسات حول هذا الموضوع قصد توسيع المفهوم من خلال إيجاد حل للذين يعانون من التأخر الدراسي أو ضعف في تحصيلهم الدراسي.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

المبحث الأول: ماهية التحصيل الدراسي

المطلب الأول: مفهوم التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي أحد المؤشرات التي يقاس بها المستوى التعليمي للتلاميذ، بحث فيه من قبل عدد كبير من المختصين في المجالين التربوي والنفسي، نتج عن هاته البحوث تعريفات متنوعة كل من زاويته الخاصة، والتي في مجملها صبت في اتجاهين بارزين يتضح من خلال التعريفات التالية:

* تعريف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي: هو بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة او الجامعة، وتحدد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنين معا.

* يعرف في معجم علم النفس: بأنه معرفة أو مهارة مكتسبة وهو خلاف القدرة على اعتبار الانجاز أمر فعلي وليس إمكانية.

*كما تعرفه موسوعة علم النفس: بأنه ما أحرزه المرء وحصله في أثناء التعلم والتدريب والامتحان والاختبار في تفوق[1].

* ويعرفه محمد مصطفى زيدان: "استيعاب التلاميذ للدروس وإجادتهم في المواد الدراسية أو يستبدل عليه من خلال درجات الامتحانات التي يتحصل عليها التلاميذ".

فالتحصيل الدراسي بهذا المعنى يقصد به وصول التلاميذ إلى إجادة المواد الدراسية وموضوعاتها المقررة، ويتم تقييم ذلك عن طريق حكم المدرسين من خلال اعتمادهم للامتحانات الخاصة بكل مادة دراسية والحصول على درجات معينة[2].

* تعريف **هاوزو هاوز**: هو الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعته برنامج دراسي معين، وهي الثمرة التي يمكن تقييمها للجوء إلى اختبارات معينة تدعى باختبارات التحصيل[3].

1- محمد جاسم محمد، **علم النفس التربوي وتطبيقاته**، مكتبة دار الثقافة، عمان، ط1، 2004، ص 303.

2- برو محمد، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، دار الأمل للطباعة والنشر، 2010، ص 208.

3- مولاي بودخيلي محمد، نطق التحفير المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2004، ص 326.

*ويعرفه **روبير لافون** بأنه: "المعرفة التي يحصل عليها التلميذ من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل المدرسي".

المطلب الثاني: أنواع التحصيل الدراسي:

ينقسم التحصيل الدراسي إلى نوعان أساسيان هما:

* فالأول التحصيل الدراسي الجيد الذي يوافقه النجاح المدرسي، والثاني فهو التحصيل الضعيف وما يعرف بالتأخر الدراسي.

1) التحصيل الدراسي الجيد: ويقصد به النجاح المدرسي وهو عبارة عن بلوغ التلميذ مستوى مرتفع من التحصيل والذي تسعى المدرسة إلى تحقيقه لأنه يعكس واقع المدرسة ودور المنظومة التربوية في تجسيد العملية التربوية في المحيط المدرسي[1].

وحسب **عبد الحميد عبد اللطيف**: "التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع"[2].

2) التحصيل الدراسي الضعيف: ويقصد به التأخر الدراسي أو التخلف الدراسي الذي يحصل في تحصيل الفرد المتعلم بمعنى أنه يكون أقل مستوى من أقرانه ونظرائه العاديين الذين في مستوى عمره وفي وصفه الدراسي.

التأخر الدراسي مشكلة تربوية نفسية واجتماعية واقتصادية لافتة لأنظار علماء النفس والمربيين والإدارة المدرسية فدرسوا أبعادها وأسبابها وطرق علاجها[3].

ويحدد **حامد عبد السلام زهران** في أنه: "حالة ضعف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسيمة أو انفعالية بحيث تنخفض أو نسبة الذكاء على المستوى العالي[1].

1- رحمة صادقي، **علاقة الذاكرة الناشطة بالتحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2001، ص 36.

2- عبد الحميد عبد اللطيف مدحت، **الصحة النفسية والتفوق الدراسي**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1990، ص 188.

3- رحمة صادقي، **المرجع السابق** ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر، 2001 ، ص36

في حين يقدم إجرائيا على أحد أقوال **محمد رياض عزيزة**: "أنه يظهر على أساس انخفاض نسبة التحصيل من خلال انخفاض الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات الفصلية التي تجري في المواد الدراسية داخل المدرسة.

ويعتبر عن التأخر الدراسي انخفاض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط في حدود انحرافين معياريين سالبين وله نوعان:

- تأخر دراسي عام مرتبط بالغباء حيث تتراوح نسبة الذكاء بين 70 و85.
- تأخر دراسي خاص في مادة بعينها في الحساب مثلا ويرتبط بنقص القدرة[2].

المطلب الثالث: مبادئ ومتطلبات التحصيل الدراسي

يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ والمتطلبات التي تعتبر بمثابة أسس وقواعد عامة يسير عليها المربون على مختلف تخصصاتهم أثناء أدائهم لأعمالهم التربوية البيداغوجية، وذلك من أجل الزيادة في التحصيل الأكاديمي للتلاميذ ومساعدتهم على الانضباط وتحقيق التفوق والنبوغ والامتياز، ومن أهم المتطلبات والمبادئ للتحصيل الجيد:

1) الجزاء: أكدت النظريات الارتباطية والسلوكية أهمية مبدأ ودور الجزاء في التعلم وعلى قدرته على استثارة دافعية المتعلم وتوجيه نشاطاته وهو يتخذ شكلين إما الثواب وإما العقاب، والكل يتفق في الميدان التربوي والنفسي أهمية الجزاء وخاصة الثواب منه في دفع التلاميذ نحو الدراسة والإقبال عليها[3].

2) التكرار: من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى الأداء المطلوب لتعلم خبرة معينة حتى يتمكن من إجادة هذه الخبرة، فالتكرار يؤدي إلى نمو الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة.

فعلى سبيل المثال ركوب الدراجة يحتاج إلى الكثير من التكرار والممارسة الفعلية لتعلمها[4].

1- أحمد عزت ، راجع أصول علم النفس ، دار القلم ، بيروت ، ص85

2- حامد عبد السلام زهران، **علم النفس النمو والطفولة والمراهقة**، القاهرة، ط5، 1995، ص 474-475.

3- برو محمد، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، دار الأمل، 2010، ص ص (210،211).

4- محمد جاسم محمد، **علم النفس التربوي وتطبيقاته**، دار الثقافة، عمان، ط1، 2004، 414.

في حين يقدم إجرائيا على أحد أقوال **محمد رياض عزيزة**: "أنه يظهر على أساس انخفاض نسبة التحصيل من خلال انخفاض الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات الفصلية التي تجري في المواد الدراسية داخل المدرسة.

ويعتبر عن التأخر الدراسي انخفاض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط في حدود انحرافين معياريين سالبين وله نوعان:

- تأخر دراسي عام مرتبط بالغباء حيث تتراوح نسبة الذكاء بين 70 و85.
- تأخر دراسي خاص في مادة بعينها في الحساب مثلا ويرتبط بنقص القدرة[2].

المطلب الثالث: مبادئ ومتطلبات التحصيل الدراسي

يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ والمتطلبات التي تعتبر بمثابة أسس وقواعد عامة يسير عليها المربون على مختلف تخصصاتهم أثناء أدائهم لأعمالهم التربوية البيداغوجية، وذلك من أجل الزيادة في التحصيل الأكاديمي للتلاميذ ومساعدتهم على الانضباط وتحقيق التفوق والنبوغ والامتياز، ومن أهم المتطلبات والمبادئ للتحصيل الجيد:

1) الجزاء: أكدت النظريات الارتباطية والسلوكية أهمية مبدأ ودور الجزاء في التعلم وعلى قدرته على استثارة دافعية المتعلم وتوجيه نشاطاته وهو يتخذ شكلين إما الثواب وإما العقاب، والكل يتفق في الميدان التربوي والنفسي أهمية الجزاء وخاصة الثواب منه في دفع التلاميذ نحو الدراسة والإقبال عليها[3].

2) التكرار: من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى الأداء المطلوب لتعلم خبرة معينة حتى يتمكن من إجادة هذه الخبرة، فالتكرار يؤدي إلى نمو الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة.

فعلى سبيل المثال ركوب الدراجة يحتاج إلى الكثير من التكرار والممارسة الفعلية لتعلمها[4].

1- أحمد عزت ، راجع أصول علم النفس ، دار القلم ، بيروت ، ص85

2- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو والطفولة والمراهقة، القاهرة، ط5، 1995، ص 474-475.

3- برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل، 2010، ص ص (210،211).

4- محمد جاسم محمد، علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الثقافة، عمان، ط1، 2004، 414.

3) الدافعية: الدافعية عموما "حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين[1].

لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة وكلما كان الدافع لدى الكائن الحي قويا كان نزوح الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا – أيضا –، والمعروف في تجارب التعلم أن الجوع كان دافعا ضروريا لحدوث عملية التعلم فقد ثبت أن إشباع الجوع كان يؤدي إلى شعور الحيوي بالرضا والارتياح فالثواب والعقاب لهما أثر بالغ في تعديل السلوك وضبطه لأن الأثر سواء كان طيبا أم ضارا يؤدي إلى حدوث تغير السلوك[2].

وكما يرى **الماوردي** أن الدافعية التعلم والرغبة فيه عاملا أساسيا لتحقيق التعلم الجيد[3].

4) حضر الانتباه أثناء الحفظ: ينبغي علينا توجيه أو تركيز الشعور فيما نود حفظه أو التفكير فيه، ولكي نحتفظ بقدرتنا على التركيز ينبغي أن نفي أنفسنا من شتات الانتباه او نتخلص منها، ويتطلب هذا – أيضا – وضوح الغرض من الانتباه، أن العناية بالإصغاء والملاحظة الدقيقة وغيرهما من عادات الاستذكار[4].

ومعناه أن الانتباه خطوة يقتدي بها المتعلم للتعلم، وذلك عن طريق الإنصات والاستماع عملا بقوله تعالى: { ***وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ*** }[5].

5) النشاط الذاتي: هو السبيل الأمثل إلى اكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة، فأنت لا تستطيع تعلم السباحة إلا عن طريق الممارسة ولا يتم إتقانها بمجرد قراءة كتاب مصور أو سماع أو القراءة عن وضعها، وكذلك فإنك لا تستطيع أن تتعلم ركوب الدراجات إلا عن طريق ما تبذله من جهد ذاتي في هذا النشاط، كذلك فإنك لا تستطيع أن تتعلم فن الخطابة إلا بالمران عليها وممارستها

1- برو محمد، المرجع السابق، ص 211.

2- محمد جاسم العبيدي، **علم النفس التربوي وتطبيقاته**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 415.

3- شادية أحمد التل، **علم النفس التربوي في الإسلام**، دار النفايس للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2005، ص 217.

4- حلمي المليجي، **علم النفس المعاصر**، دار النهضة العربية، بيروت، ط2، 2000، ص 316.

5- سورة الأعراف: الآية 204.

بنفسك[1]. ولهذا فإن التعليم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للمتعلم، فالمعلومات التي يحصل عليها عن طريق جهده تكون أكثر ثبوتا ورسوخا وأكثر عصيانا على الزوال والنسيان[2].

6) الاهتمام: توقف القدرة على حصر الانتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس، إن حصر الانتباه يستلزم بذل الجهد الإرادي للتغلب على الملل وشرود الذهن، ولن يسير هذا بدون توفر الاهتمام لدى المتعلم بل إن الانتباه ما هو إلا اهتمام ناشط، وما لم نبذل اهتماما في بادئ الأمر بما نود الاحتفاظ به في أذهاننا، وإن لم نحصر انتباهنا فيه وتناولناه بالدرس والتحليل حتى تستقر عناصره في تنظيم معين لما استطعنا الاحتفاظ به كاملا، وبالتالي سوف نسترجعه ناقصا أو محرفا أو مشوها.

إن الرغبة والميل يولدان في نفس كل تلميذ الاهتمام بالتعلم والإقبال على الدراسة والمدرسة معا، ويخلقان فيه النشاط والفاعلية، فيقبل على تعلم ما يميل إليه ويبذل فيه الكثير من الجهد برغبة وتشوق، الذي يساعده على تذليل الصعوبات التي تصادفه[3].

7) التوجيه والإرشاد: إن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد منه، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل، وفي فترة زمنية وجيزة، أي يؤدي إلى اختصار الوقت والجهد اللازمين للتحصيل الجيد، ويجب أن تكون الإرشادات ذات صبغة إيجابية لا سلبية وان تشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط، ويجب أن تكون الإرشادات بطريقة متدرجة[4].

8) التسميع الذاتي: محاولة من المتعلم استرجاع ما حفظه أثناء التحصيل أو بعده بمدة كافية، والتسميع يجعل الذهن نشاطا فعالا، ويكشف عن مدى تقدم الفرد في التحصيل وعن نقاط ضعفه، كما أنه تدريب على موقف الاختبار.

9) النضج: يعتبر النضج شرطا هاما من شروط التعلم الهادف، فالنضج أساسي وضروري في اكتساب أي خبرة أو تعلم.

1- عبد الرحمن عيسوي ، **علم النفس بين النظرية والتطبيق**، دار النهضة العربية ، بيروت، 1984، ص202

2- محمد جاسم محمد ، **علم النفس التربوي وتطبيقاته**، المرجع السابق، ص417

3- برو محمد، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي المرحلة الثانوية** ، دار الأمل ، 2010، ص214

4- عبد الرحمن عيسوي ، **سيكولوجية النمو دراسة في نمو الطفل المراهق** ،دار النهضة العربية بيروت ، ص109

والنضج قد يكون نضجا عضويا متصلا بالنمو الجسمي والعضلي والعصبي، وقد يكون النضج عقليا، وعلى المدرسة أن تراعي مراحل النمو والنضج عند تلاميذها، ومطالب كل مرحلة دراسية عند وضع البرامج الدراسية، لأن أي عمل تربوي لا جدوى منه إن لم يراعي الشروط العامة للنمو ومطالب النضج في كل مرحلة عمرية[1].

المطلب الرابع: قياس التحصيل الدراسي:

تحتاج المدرسة في متابعة عمليات النمو المتطورة والمستمرة إلى بعض أدوات القياس مثل اختبارات الذكاء والقدرات والاستعدادات، والاختبارات التحصيلية، والاختبارات الشخصية واختبارات الميول المهنية والتعليمية، واختبارات التوافق، واختبارات الاتجاهات ...الخ.

فيجب على المدرس أن يكون ملما إلماما وافيا بهذه الاختبارات وكيفية تطبيقها ومعالجة وتفسير نتائجها ...الخ[2]. ومن بين هذه الاختبارات نذكر ما يلي:

1) الاختبارات التقليدية: وهي من أقدم الوسائل التي استخدمت لقياس التحصيل، ويطلق عليها أحيانا اختبارات المقال، ويقصد بها أسئلة غير مكتوبة، تعطى للتلاميذ ويطلب منهم الإجابة عليها دون كتابة، الغرض منها معرفة مدى فهم التلميذ للمادة الدراسية ومدى قدرته عن التعبير على نفسه[3].

وتستخدم الاختبارات المقالية في التربية لكشف قدرة التلاميذ على تشكيل الأفكار وربطها وتنسيقها المنطقي معا بأسلوب لغوي واضح ومفيد، فهي بالإضافة لقياس التحصيل، تنمي قدرة التلاميذ على التأمل والإبداع الفكري ونقد المعلومات وتقييمها.

1- خليل ميخائيل معوض، **علم النفس التربوي أسسه وتطبيقاته**، توزيع مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، ط1، 2003، ص ص (149-162).

2- خليل ميخائيل معوض، المرجع نفسه، ص 30-31.

3- رجاء أبو علام، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط5، ص 373.

مزاياها:

- تتيح للطالب فرصة تحليل الأفكار وتركيبها على نحو يمكنه من تعلم مهارات حل المشكلة ويشجعه على التفكير الإبداعي.
- تساعد على اكتساب عادات ومهارات دراسية جديدة، تمكن الطالب من فهم المادة على نحو كلي، وتساعده على تنظيم أفكاره ومعلوماته، وتحول دون استغراقه في حقائق ومعلومات تفصيلية مستقلة.
- لا يتطلب إعداد الأسئلة المقالية جهدا ووقتا كبيرين من جانب المعلم[1].

ويمكن إعداد اختبارات المقال بحيث تكون أكثر فعالية إذا تم تحديد مهامها بوضوح بحيث يكون تفسير السؤال غير متباين بشدة بين المفحوصين، وتقدير الدرجات هنا تبنى على كيفية الإجابة وجودتها، وهنا ينبغي محاولة تصحيح أسئلة المقال بموضوعية بحيث لا تعتمد درجة المفحوص على العوامل الذاتية والانطباعية للمصحح ولكن تبنى أكثر على الفهم والقدرة على الشرح والتحليل، والا تصحيح المبني على الذاتية يكون فيه المصحح متحيزا لأوراق الإجابة المنظمة والواضحة في الكتابة والخط أكثر من جودة الإجابة فيعطى المفحوصين درجات مرتفعة على المفردة إذا كانت درجاته مرتفعة في المفردات الأخرى[2].

2) الاختبارات الموضوعية: ويقصد بها يجنب الإجابات الحرة، وتقيد التلميذ في طريقة إجابته على إعطاء إجابة صحيحة واحدة لكل سؤال، وهناك اختبارات كثيرة تبعد العوامل الذاتية أثناء عملية التنقيط وذلك لاعتمادها على مفتاح التصحيح[3].

والاختبارات الموضوعية أنواع نذكر منها:

- أسئلة الاختبار من متعدد: الصيغة التقليدية لأسئلة الاختبار من متعدد، وذلك بإعطاء سؤال ثم مجموعة من الإجابات، إجابة واحدة فقط تكون الصواب.

1- صالح محمد علي أبوجادو، **علم النفس التربوي**، دار المسيرة، عمان، ط4، 2005، ص418.

2- إبراهيم وجيه وآخرون، **علم النفس التعليمي**، مركز الإسكندرية للكتاب، الإزاريطة، 2007، ص ص (290-291).

3- عبد الرحمن عبد السلام جامل، **طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 200، ص180.

– أسئلة الخطأ والصواب: وفي هذا النوع من الاختبارات يتم عرض بعض العبارات على التلاميذ، ثم يطلب منهم تأكيد صحتها أو خطأه، بكتابة كلمة "صح أو خطأ" في الخانة.[1]

– أسئلة المزاوجة: وهي في العادة تتكون من قائمتين متوازيتين ولكنهما في الغالب غير متساويتين في عدد المثيرات والاستجابات، ويطلب من التلاميذ التوصيل بين المثيرات (الأسئلة) وبين ما يناسبها من إجابات.[2] ولها عدد من الخصائص كما يلي:

1- تقلل من فرض التخمين.

2- توفر الجهد على المعلم كونها لا تتطلب توفير بدائل للفقرة الواحدة، كما هو الحال في أسئلة الاختبار من متعدد.

3- عدم تأثر النتائج بذاتية المصحح.

4- لا تقيس قدرات عقلية عليا.

5- صعوبة إيجاد قوائم متجانسة في بعض المواضيع.

6- إهمال الطالب لبعض الفقرات أو العبارات في حالة كون عددها في القائمة الثانية أكثر منها في القائمة الأولى.[3]

[1] سامي ملحم، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة، ط1، 2000،ص 212.

[2] عبد القادر كراجة، **القياس والتقويم في علم النفس**، دار البازوري، عمان، ط1 1998، ص 164.

[3] عماد عبد الرحيم الزغلول، **مبادئ علم النفس التربوي**، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ط6، 2007، ص 336.

عيوبها:

1- بناؤها أمر شاق حتى على الشخص المدرب على ذلك.

2- من الصعب استخدمها في قياس الوظائف العقلية العليا.[1]

إذا فالاختبارات التحصيلية تقيس مدى استيعاب التلاميذ لبعض المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية.

3- ومن نماذج القياس التي تستخدم في التقويم الدراسي:

- **نموذج تايلر للتقويم 1950**: يعد هذا النموذج أكثر نماذج التقويم شهرة فقد وضعه تايلر عام 1950، ومما يميزه هو البساطة لأنه حدد للتربية ثلاثة مراكز للاهتمام هي:

1) الأهداف التربوية والخبرات التربوية التي تحقق تلك الأهداف بما في ذلك إجراءات التنفيذ والناتج الذي يعني مدى توافق النتائج مع الأهداف المطلوب تحقيقها والشكل (1) يوضح ذلك:

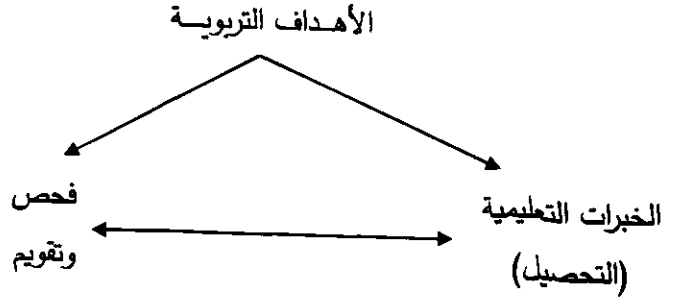

الشكل (1): يوضح نموذج تايلر للتقويم

ويتضح من الشكل (1) قيامه على وضع الأهداف من ناحية والحصيلة من ناحية ثانية ثم المقارنة بينهما للحكم، وإن عملية التقويم بحسب الخطوات التي وضعها تايلر تبدأ بمعرفة الأهداف جيدا

[1] صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي، المرجع السابق، ص 420.

وشكلها السلوكي ليمكن قياسها ثم تأتي مرحلة اختيار الموافق التي تجعل المتعلمين يعبرون على أنواع السلوك الذي تضمنته الأهداف.[1]

[1] عبد الرحمن عبد علي الهاشمي، فايزة محمد فخري العزاوي، **دراسات في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان،ط1، 2007، ص ص (154،155).

المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في تحصيل التلاميذ

المطلب الأول: العوامل العقلية والجسدية المتعلقة بالتلميذ

العوامل العقلية: إن العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي عديدة، وهي في مجملها تتعلق بذات التلميذ وبطاقاته وسماته الشخصية، ومن بينها:

الذكاء: الذكاء من أكثر مفاهيم علم النفس شيوعا وارتباطا بالتحصيل الأكاديمي والنجاح في المهام التعليمية المختلفة وغيرها، فالشخص الذكي أقدر على التعلم وأسرع فيه، أقدر على الاستفادة مما تعلمه، أسرع في الفهم من غيره، أقدر على التبصر في عواقب أعماله.[1]

أثبتت الدراسات أن انخفاض مستوى الذكاء العام، أو انخفاض مستوى القدرات الخاصة يؤدي إلى التخلف الدراسي العام او التخلف في مواد دراسية معينة، إذن انخفاض مستوى الذكاء العام يعتبر من أقوى أسباب ضعف التحصيل الدراسي، إذ توصلت الدراسات الحديثة في هذا المجال إلى القول أن ثلث الفروق بين التلاميذ يمكن إرجاعها إلى الذكاء[2]. يرى **عبد العزيز القوصي** أن قدرات الطالب العقلية تسبب في انخفاض التحصيل الدراسي كتأخر في الذكاء أو في القدرة على القراءة بسبب عدم إتقانها، او ضعف وتأخر في القدرة على التذكر، أو إحدى القدرات الخاصة التي يلزم وجودها بنسبة كبيرة للتقدم في مادة دراسية معينة كالقدرة اللغوية أو القدرة الهندسية.[3]

القدرات الخاصة: لقد كشفت معظم الدراسات والبحوث عن طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي والقدرات الخاصة ولقد اتضح أن أكثر هذه القدرات ارتباطا بالتحصيل الدراسي

---

[1] برو محمد، المرجع السابق، ص 219.

[2] رحمة صادقي، علاقة الذاكرة النشطة بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2001، ص 62.

[3] عبد العزيز القوصي، أسس الصحة النفسية، دار النهضة المصرية، مصر، ط7، 1982، ص 428.

القدرة اللغوية وهي القدرة المركبة من عدة قدرات بسيطة: الطاقة اللغوية، الترتيب اللفظي، الموازنة، التصنيف، الاستنتاج ...الخ.[1]

العوامل الجسمية: وتتعلق بضعف الصحة للتلميذ والإصابة بالأمراض والاضطرابات في إفراز الغدد، كذلك ضعف البصر، والإصابة بعمى الألوان أو ضعف السمع.[2]

-كما يشير **الحامد محمد بن معجب** بدراسة أثر المعانات من الأمراض أو العاهات الصحية، على استمرارية ونجاح الطالب في المدرسة، وقد تبين أن نسبة الإعاقة البصرية والسمعية ترتفع بين المتأخرين دراسيا عنها بين الأفراد العاديين والمتفوقين، وأن هناك علاقة بين القصور في النمو وفي الوظائف الجسمية وبين المستوى التحصيلي للطلاب، وفي المقابل فإن المتفوقين لا يعانون من مشكلات صحية تؤدي إلى تعثرهم الدراسي[3]. وعلى العموم فإن العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي تشمل ما يلي:

البنية الجسمية العامة: لقد اتضح من خلال المتابعة الميدانية والمشاهدة العيانية أن قوة وصحة البنية الجسمية بصفة عامة تساعد التلميذ على الانتباه والتركيز والمتابعة، وهذا بالتالي يؤثر إيجابيا على تحصيله الدراسي، أما إذا كان ضعيف البنية فيكون في غالب الأحيان أكثر قابلية للتعب والإرهاق والإصابة بالأمراض المختلفة، وهذا بالتالي يؤثر سلبيا على تحصيله الدراسي.

الحواس: إن سلامة الحواس وخاصة حاستي السمع والبصر تساعد التلميذ على إدراك ومتابعة الدرس أو الدروس التي تقدم له بشكل دائم ومستمر، وهذا مما يساعده على تنمية معلوماته وخبراته، أما إعاقتها فيحول دون ذلك، أضف الأثر النفسي الذي قد تحدثه هذه الإعاقة عند التلميذ خاصة إذا قارن نفسه بالآخرين، الشيء الذي يؤثر على تحصيله الدراسي سلبا.

---

[1]- برو محمد، المرجع السابق، ص 220.

[2]- خليل ميخائيل معوض، **علم النفس التربوي أسسه وتطبيقاته**، مركز الإسكندرية، ط1، 2003، ص 355.

[3]- الحامد محمد بن معجب، **التحصيل الدراسي دراساته ونظرياته واقعه والعوامل المؤثرة فيه**، دار الصولتية، الرياض، ط1، 1996، ص 161.

المطلب الثاني: العوامل الشخصية المتعلقة بالتلميذ

الشخصية: هي نظام موحد للخبرة وتنظيم للقيم المتوافقة بعضها مع بعض، وهذا حسب ما عرفها (ليكي).[1]

وهي أيضا تلك القوى الداخلية المرتبطة بذات التلميذ تقوم بضغوطات عليه من أجل الوصول إلى أهدافه واستغلال طاقاته، وأهمها:

– **قوة الدافعية للتعلم والتحصيل:** المقصود هنا بقوة الدافعية للتعلم والتحصيل الرغبة القوية في المثابرة والاهتمام بالدراسة والتحصيل، أو هي ببساطة الرغبة القوية في النجاح والسعي للحصول عليه.

– **الثقة بالنفس:** تعتبر الثقة بلنفس أو الشعور بالملائمة من العوامل الشخصية المهمة، وهي تعني الشعور بالقدرة والكفاءة على مواجهة كل الصعوبات والعقبات والمشكلات والظروف لتحقيق الأهداف المرجوة.[2]

[1]– حلمي المليحي، **علم نفس الشخصية**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 2001، ص 17.

[2]– برو محمد، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، دار الأمل، 2012، ص ص (224،226).

المطلب الثالث: العوامل المدرسية

تلعب المدرسة دورا هاما في النمو لما توفره من خبرات ومعارف ومهارات متعددة، فهي تسهم في تنمية وتطوير قدرات الأفراد على التفكير وحل المشكلات، وتنمية المهارات الأكاديمية لديهم، وتعمل على تنمية الجانب الاجتماعي وتطوير قدراتهم على تشكيل الصداقات، كما تساهم في تنمية الجوانب الانفعالية وضبط الذات لدى المتعلمين وتطوير الجانب القيمي والأخلاقي لديهم.[1] وبالتالي هناك عدد من العوامل المدرسية التي تؤثر في التحصيل الدراسي إيجابيا أو سلبا من بينها ما يلي:

أ- أساليب المدرسة غير التربوية والاستبدادية التي تستخدم وسائل القمع والتي تفتقر إلى الأنشطة الاجتماعية والرياضية.

ب- ازدحام الفصول والتلاميذ في المكتبة يؤدي إلى إعاقة العمليات التعليمية.

ج- عدم مواظبة وانتظام التلاميذ في المدرسة وكثرة تغيبهم مما يعرضهم التخلف عن أقرانهم في التحصيل الدراسي.

د- سوء توزيع التلاميذ مما يجعل الفصل الواحد يحتوي على مجموعة متباينة في المستوى التعليمي، فالطلاب سريعو التعلم لا يجدون ما يشحذ أذهانهم، وبطئوا التعلم يحسون بمشاعر النقص فيزدادون تخلفا دراسيا، طرق التدريس ونظم الامتحانات والمناهج الدراسية التي يجب أن تكون متطورة ومتماشية مع الأساليب التربوية والعلمية الحديثة والتي يجب أن تقوم على مراعاة قدرات التلاميذ وميولهم الفردية واستعداداتهم.[2]

ويشير **جون ديوي** إلى ضرورة خلق جو اجتماعي بين أفراد داخل المدرسة إذ يقول "إن روح الاتصال الحر وتبادل الآراء والاقتراحات ونتائج ما نجحنا فيه في خبراتنا السابقة هي أبرز ما يلاحظ الافتقار إليه في التلقي أو إعادة المعلومات".[3]

هـ- أسلوب الأستاذ تجاه تلاميذه: الكل يعلم أن الأستاذ هو نقطة الانطلاق وخاتمة المطاف لأنه العنصر الأساسي في تنفيذ السياسة التعليمية، ويؤكد على ذلك العديد من الباحثين، إذ يرى فريق منهم

---

[1]- عماد عبد الرحيم الزغلول، **مبادئ علم النفس التربوي**، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ط6، 2007، ص 173.

[2]- خليل ميخائيل معوض، **علم النفس التربوي أسسه وتطبيقاته**، المرجع السابق، ص 358.

[3]- جون ديوي، **المدرسة والمجتمع**، ترجمة (أحمد حسن الرحيم)، دار مكتبة الحياة، بيروت، ط2، 1978، ص 39.

بأن المناهج التربوية المقررة والتنظيم التربوي والأجهزة التعليمية مع أهميتها تتضاءل قيمتها أمام هيئة الأستاذ لأنها لا تكتسب حيويتها ولا تقوم بدورها إلا من خلال شخصية الأستاذ، كما يرى فريق آخر، أن رسم أي خطة تربوية تنموية لا يمكن أن تحقق أهدافها مهما توافرت لها من شروط وإمكانيات إذا لم تتوفر على الأستاذ الكفء الذي أحسنت تنميته في جميع النواحي.[1]

وقد أشار إلى ذلك العلامة **ابن خلدون** في الفصل الأربعين من مقدمته: "أنه ينبغي للمعلم في متعلمه، والوالد في ولده أن لا يستبد عليهما في التأديب"، وقال **محمد بن أبي زيد** في كتابه الذي ألفه في حكم المعلمين والمتعلمين: "أنه لا ينبغي لمؤدب الصبيان أن يزيد في ضربهم إذا احتاجوا إليه على ثلاء أسواط شيئا".[2]

و- عدم الاستقرار (المدرسين والنظام التربوي) يؤدي الاستقرار المدرسي إلى نجاح العملية التعليمية، أما كثرة تنقلاتهم من مدرسة إلى أخرى يؤثر سلبا على العملية التربوية وكذلك عدم استقرار التنظيم التربوي من خلال توزيع الأساتذة والتلاميذ على الأقسام، وعدم استقرارهم فيها، يؤدي بدوره إلى خلل في النظام، فسير العملية التربوية ونجاحها مرهون بالضبط والسير الحسن بالنظام نحو تحقيق صدق تعليمي بتوفير الوسائل والمستلزمات التعليمية المختلفة وتوفير الكتب، كل هذه العوامل تؤثر على نستقبل التلاميذ الدراسي.[3]

[1]- **برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، دار الأمل،2012، ص ص(224،226).

[2]- محمد عبد الحمن بن خلدون، **مقدمة ابن خلدون**، درويش الجوبدي، المكتبة العصرية، بيروت، ط2، 2005، ص 539.

[3]- مصطفى منصوري، **التأخر الدراسي وطرق علاجه**، دار الغرب للنشر، ط2، 2005، ص ص(54،55).

المطلب الرابع: العوامل الأسرية

وهي عوامل يمكن تلخيصها في عدم الاستقرار العائلي والمستوى الثقافي والتعليمي للوالدين والمستوى الاقتصادي للأسرة.

أ- عدم الاستقرار العائلي: ويقصد به عدم الإنفاق بين الوالدين وكثرة المشاحنات والمشادات والمشاجرات بين الأبوين مما يؤدي إلى الانفصال والطلاق، وقسوة الوالدين أو التذبذب في المعاملة أو سوء علاقة الطفل بابويه وينتج عن ذلك التأخر الدراسي لدى الأبناء، فكل ما يلاحظه الطفل داخل محيط أسرته يترك أثر في نفسه خاصة العلاقات الطيبة بين الأبوين وما بينهما من رحمة ومودة كما تشعر بالسكينة والأمن والطمأنينة في المستقبل وتزيد نظرة التفاؤلية لحياته المستقبلية عامة والحياة الدراسية خاصة.[1]

ب- المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين: إن المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين خصوصا ولجميع أفراد الأسرة عموما يؤثر تأثيرا كبيرا على التحصيل الدراسي للتلميذ المتمدرس، فالتلميذ الذي يعيش في أسرة يسودها جو ثقافي وتعليمي مناسبين يكون في الغالب متفوقا دراسيا، لأنه بمقدور أسرته توفير الجو الثقافي العام الذي يساعده على زيادة معلوماته العامة، وكذا توفير الجو الملائم للاستذكار وتحثه على العناية بدراسته والقيام بواجباته المنزلية ومساعدته في ذلك، وتشاركه نجاحه معنويا وماديا، وهذا كله يقوي تحصيله الدراسي، أما التلميذ الذي يعيش في أسرة مستواها الثقافي والتعليمي ضعيف أو منعدم يكون في الغالب مستواه منخفضا وذلك بسبب ما يعانيه من فقر أو نقص في الخبرات والتجارب التي تزيد من معارفه، فيجد صعوبة في متابعة دراسته وهذا ما يعرقل نجاحه وتفوقه الدراسي.[2]

ج- المستوى الاقتصادي للأسرة: فالأسرة ذات المدخول القليل يتعرض افرادها إلى سوء التغذية وعليه فالطفل الذي يذهب إلى المدرسة وهو لم يحقق بعد مطالب جسمه من التغذية اللازمة لا يمكنه التركيز لمدة طويلة، كما يؤدي أحيانا إلى اضطرابات في الذاكرة والعكس صحيح، فالأسرة التي بقدورها توفير رالحاجيات المادية اللازمة لأبنائها وبشكل جيد من غذاء وسكن ولباس، وامتلاك الوسائل

[1]- محمد بيومي ومحمد سمير، دراسات معاصرة في سيكولوجيا الطفولة والمراهقة، مكتبة زهراء، الشرق، القاهرة، ط1، 2000، ص 357.

[2]- برو محمد، المرجع السابق، ص ص(232،231).

والأجهزة التعليمية كالتلفزيون والحاسوب ...الخ، وتستطيع توفير الشروط الموضوعية التنشئة السليمة على عكس الأسرة التي لا تملك إلا الشيء القليل لا تستطيع ان توفر لأبنائها إمكانيات وافرة للتحصيل العلمي والمعرفي.[1]

[1]- علي أسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب، **علم الاجتماع المدرسي**، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، ص 145.

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن التحصيل الدراسي هو تلك المعارف والمعلومات التي يكتسبها المتعلم من طرف المعلم داخل الصف الدراسي، أثناء أدائهما العملية التعليمية، فالتحصيل إذن هو مجموع النتائج التي يستوعبها المتعلم خلال تعلمه في المدرسة، وينقسم إلى نوعين: تحصيل جيد، تحصيل ضعيف، يمكن قياسه بعدة طرق منها تقليدية وموضوعية، كما تتدخل عدة عوامل تؤثر على قدرات التحصيل للتلميذ بالإيجاب أو السلب، فمنها العوامل العقلية والجسمية والشخصية المتعلقة به، ومنها عوامل مدرسية وأسرية.

ولكي ننمي قدرة التلميذ على تحصيله الدراسي فإن على الوالدين والمعلمين المحاولة في تقوية العلاقة بين المدرسة والبيت، وبين التلميذ ومعلمه، وهذا يساعد على معرفة النقائص التي يعاني منها التلميذ داخل الجو المدرسي، وإيجاد لها حلول.

الـجانـب الميـدانـي

الـفـصـــل الـــرابـــع

1/-**مجالات الدراسة** : ان البحوث الاجتماعية ترتبط بمجال جغرافي و مجال زمني بالاضافة الى مجال بشري ، وهذا يعني ان كل بحث اجتماعي مجلاته الخاصة بحاجة الى التعريف بها بشكل دقيق و محكم و عليه فتحديد مجلات دراستنا كانت كما يلي :

1-1-**المجال الجغرافي** : لقد شملت دراستنا المدرسة الابتدائية موشي بوجمعة اذ تعد هذه المدرسة حديثة الانجاز حيث فتحت ابوابها عام 2001.

تضم في محتواها 567 تلميذا و تلميذة فهي تقع غرب مدينة ادرار في حي 140 مسكن

هيكلها :

- عدد حجرات التدريس 15+14 دورة مياه
- محتوى ادارتها :مكتبين + مطعم مدرسي سعته 200 طفل
- ساحه المدرسة مساحتها =800 م
- المساحة الكلية للمدرسة 2000م +سارية العلم +غرفة الحارس

هيئة التأطير

- المدير
- 19 استاذا
- 8 عمال النظافة
- 5 عمال المطبخ
- 6 عمال الادارة

2/1-المجال الزمني : لقد اختلف العلماء حول قضية المجال الزمني للعون الميداني حيث يرى البعض بانه يمتد منذ اختيار الموضوع الى نهاية البحث وبمقابل ذلك هناك من يرى انه يبدا منذ نزول الباحث الى الميدان الى غاية انتهائه ، غير ان راي الاخير يعد اكثر شيوعا حيث تم تقسيم المجال الزمني لدراستنا الى :

1/**المرحلة الاستطلاعية** : اذ قمنا بزيارة المدرسة الابتدائية و قابلنا مديرها و معلميها و معرفة التلاميذ و احصائهم واختيار العينة المراد دراستها و حاولنا الاستفسار و الحديث معهم وهذا من بداية الموسم الدراسي 14 سبتمبر 2015م

حيث تم الاطلاعنا على تلاميذ السنة الخامسة المستهدفين بالدراسة

2/مرحلة اعداد استمارة المقابلة : امتدت من 15 فيفري 2016الى غاية نهاية الشهر

3/**مرحلة التحكيم** : امتدت من 10 مارس الى غاية 15 افريل 2016 اذ تم من خلالها عرض على الاساتذة الاتية اسمائهم : المشرف بوهناف عبد الكريم ، استاذ لعريبي احمد ، احمدي علي ، استاذ عدو محمد العربي حيث تمكنا من ضبط استمارة المقابلة بصفة نهائية بناءا على ملاحظاتهم و آرائهم العلمية.

4/مرحلة تعبئة استمارة المقابلة: حيث انطلقت 16افريل الى 25 افريل 2016م.

5/**مرحلة تفريغ الاستمارات وتحليل البيانات واستخلاص النتائج** :امتدت هذه المرحلة 27افريل 2016م الى 02 ماي2016م .

وبالتالي يمكن القول ان دراستنا امتدت من سبتمبر 2015م الى غاية 02 ماي 2016م.

3/1 المجال البشري: ويقصد به تحديد مجتمع البحث أو مجتمع الدراسة الذي سوف نختار منه

عينة الدراسة باعتباره المصدر الرئيسي للبيانات الميدانية، فهو يتضمن جميع المبحوثين الذين لهم صلة بإشكالية الدراسة، وبما أن مجتمع الدراسة كبير فقد اعتمدنا على المعايير التالية:

1- أن يكون اختيار مفردات العينة بطريقة مقصودة للسنة الخامسة.
2- يوجد قسمين للسنة الخامسة فتم دمج القسمين واخذ عينة الدراسة عشوائيا.

وعليه فإن المجال البشري لدراستنا تلاميذ من قسمي السنة الخامسة ابتدائي لمدرسة موشي بوجمعة بأدرار.

2/ تحديد العينة وكيفية اختيارها: قد يصعب على الباحث حصر جميع مفردات الدراسة، وبالتالي قد يلجأ إلى اختيار مجموعة جزئية من هذا المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة، وهذا ما يصطلح عليه بالعينة باعتبارها "تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث أي جميع مفردات البحث"[1].

كما أنها: "تسمح بالحصول على كثير من المعلومات المطلوبة مع اقتصاد ملموس في الموارد البشرية والاقتصادية، وفي الوقت دون أن يؤدي ذلك إلى الابتعاد عن الواقع المراد معرفته"[2].

حيث عمدنا في دراستنا إلى اختبار العينة الغير احتمالية وهي العينة الفرضية أو العمدية نظرا لعدم إمكانية حصر مجتمع الدراسة وبالتالي فطبيعة الموضوع تفرض هذا، فهي لا تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا، حيث: "يعتمد الباحث على خبراته في ان يختار العينة بطريقة مقصودة لعدم وجود منطقة محددة بها أفراد لهم خصائص ومميزات المجتمع الأصلي بعينه[3].

حيث تم اختيار التلاميذ ذكور واناث وكان عددهم 41 تلميذا.

---

[1]- رجاء وحيد دويدري: **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية**، دار الفكر المعاصر، لبنان، د ط، د س، ص 305.

[2]- سلاطنية بلقاسم، الجيلاني حسان: مرجع سبق ذكره، ص 13.

[3]- محمود عبد الحليم منسي: **مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية**، دار المعرفة الجامعية، لبنان، ط1، 2003م، ص 185.

2/خصائص أفراد العينة:

جدول رقم (01) يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس:

الجنس		تكرار	النسبة المئوية
Valid	ذكر	20	48.8
	أنثى	21	51.2
	Total	41	100.0

من خلال الجدول رقم (01) والرسم البياني رقم (01) يتضح لنا أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور حيث بلغ عدد الإناث (21) بنسبة: 51.2% وهي الفئة الغالبة ،في حين بلغ عدد الذكور (20) حيث قدرت نسبتهم ب:48.8% من مجموع التلاميذ.

ولعل هذا راجع إلى ميل الإناث إلى رفع مستواهن الدراسي بصفة عامة وحب التعلم بصفة خاصة. وأن الفتيات أحرص على التعليم ومراجعة الدروس أكبر من اهتمامهن باللعب وغيره.

أما بالنسبة للذكور فهم أقل مقارنة من نسبة الإناث ،وهذا راجع إلى أن الإناث أكثر حرصا على الدراسة لتحصيل مستوى أحسن من الذكور فيتجه الذكور إلى إهمال الدروس وعدم المراجعة وقد يرجع هذا إلى كثرة اهتمام المعلم بالإناث أكثر من اهتمامه بالذكور لأن الإناث أكثر حرصا على الدراسة من الذكور.

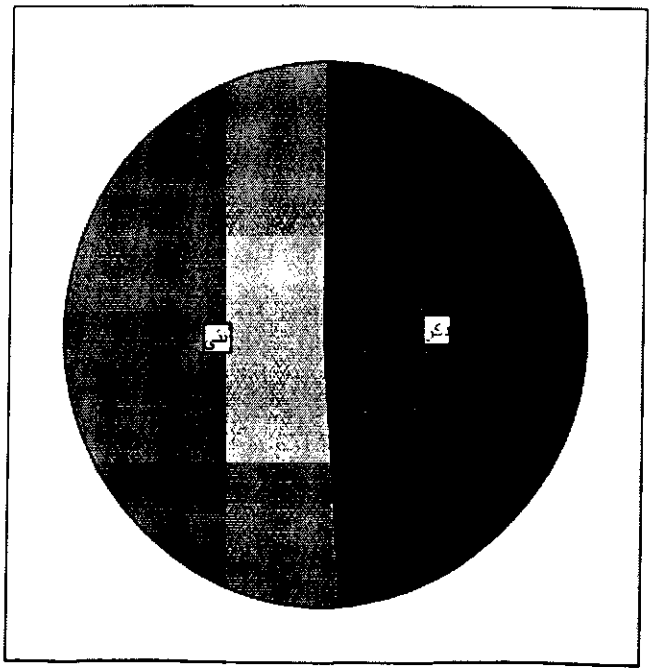

الرسم البياني رقم (01) يوضح جنس المبحوثين

جدول رقم (02) : يوضح توزع المبحوثين حسب العمر:

العمر		التكرار	النسبة المئوية
Valid	من9الى11	26	63.4
	من12الى14	13	31.7
	من15فمافوق	2	4.9
Total		41	100.0

من خلال الجدول رقم (02) والرسم البياني (02) نلاحظ أن أغلب المبحوثين تتراوح أعماهم ما بين [9_11] سنة وبلغ عددهم 26 والذي تمثله نسبة 63.4% ،تليها نسبة 31.7% الذين أعمارهم تتراوح من[12_14] سنة وبلغ عددهم 13 ،ونجد أن نسبة 5%من التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم من[15فمافوق] حيث بلغ عددهم 02 وتقدر نسبتهم ب:4.9%.

ويعود السب إلى ارتفاع نسبة الفئة الأصغر سنا الذي تميز بالحيوية في الدراسة وتسعي إلى اكتساب المهارات وتحصيل مستوى جيد متى توفرت الظروف الجيدة ، بالإضافة إلى ذلك فإن التلاميذ ذوو السن القانوني أكثر حرصا من التلاميذ الذين هم أكبر سنا .

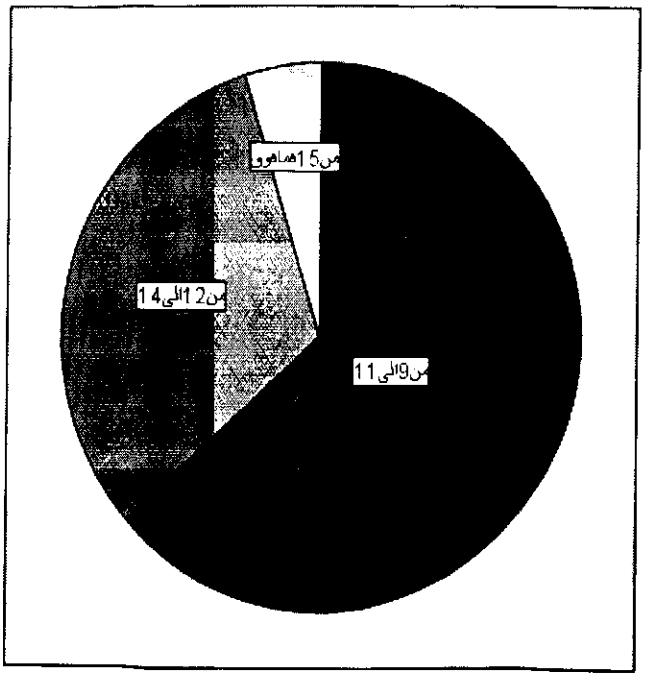

الرسم البياني رقم (02) يوضح توزيع المبحوثين حسب العمر

جدول رقم(3) : يوضح الحصول على هدية رمزية من طرف المدرسة والمعلم

هدية رمزية		التكرار	النسبة المئوية
Valid	نعم	24	58.5
	لا	17	41.5
Total		41	100.0

من خلال الجدول رقم(3) الرسم البياني نلاحظ ان معظم المبحوثين تحصلوا على هدية رمزية بعدد (24) حيث قدرت نسبتهم ب 58.5 (يليها العدد(17) للذين لم يتحصلوا قط على هدية رمزية .

والسبب يرجع إلى اهتمام المؤسسة بالتلاميذ والحرص على رفع مستواهم الدراسي بصفة عامة ، واهتمام التلاميذ بالتفوق وتحصيل مستوى أفضل بصفة خاصة.

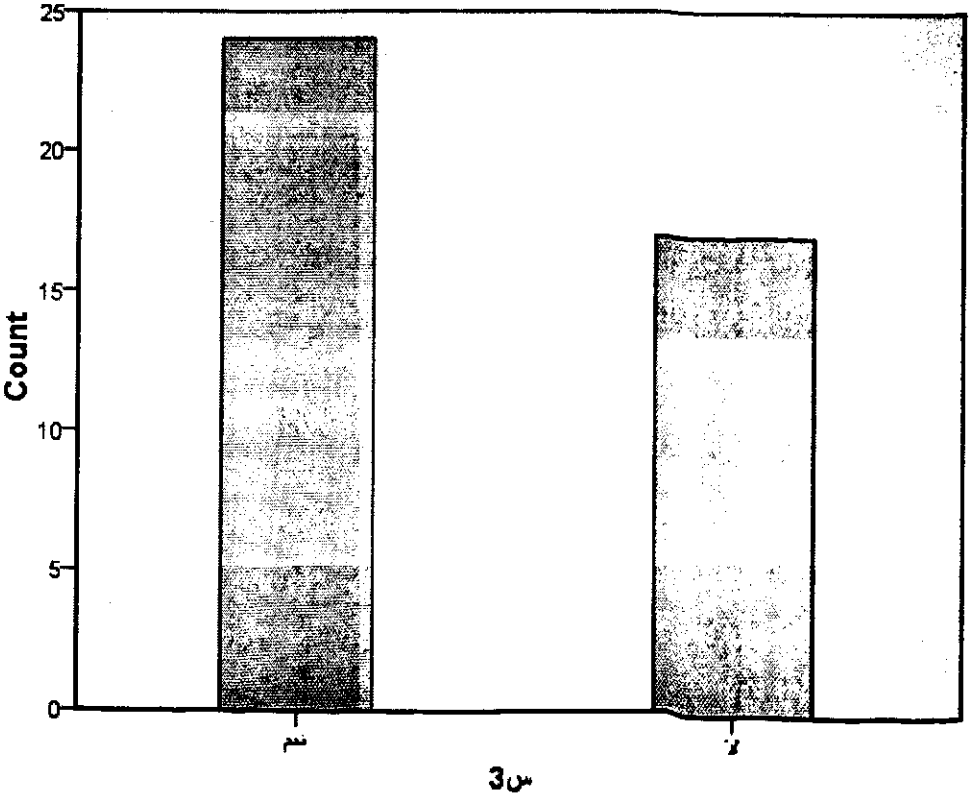

الرسم البياني رقم (03) يوضح الحصول على هدية رمزية من طرف المعلم أو المدرسة

		التكرار	النسبة المئوية
Valid	كتاب	12	29.3
	أقلام	5	12.2
	أخرى	8	19.5
	Total	25	61.0
Missing	System	16	39.0
	Total	41	100.0

نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين الذين تحصلوا على هدية رمزية وكانت كتاب عددهم 12 بنسة تقدر ب.29.3% ، ثم تليها ، 08 للذين تحصلوا على أنواع أخرى كآلة حاسبة...وغيرها وتقدر نسبتهم ب:19.5%، وتليها نسبة تقدر ب: 12.2% للمبحوثين الذين تحصلوا على أقلام وكان عددهم 5.

والسبب في هذا يرجع إلى أهمية الكتاب بالنسبة للمبحوثين ، كما يرجع السبب إلى اهتمام المدرسة بالتلاميذ والحرص على مطالعتهم للكتب وعدم اهمال الدراسة والمطالعة من طرفهم.

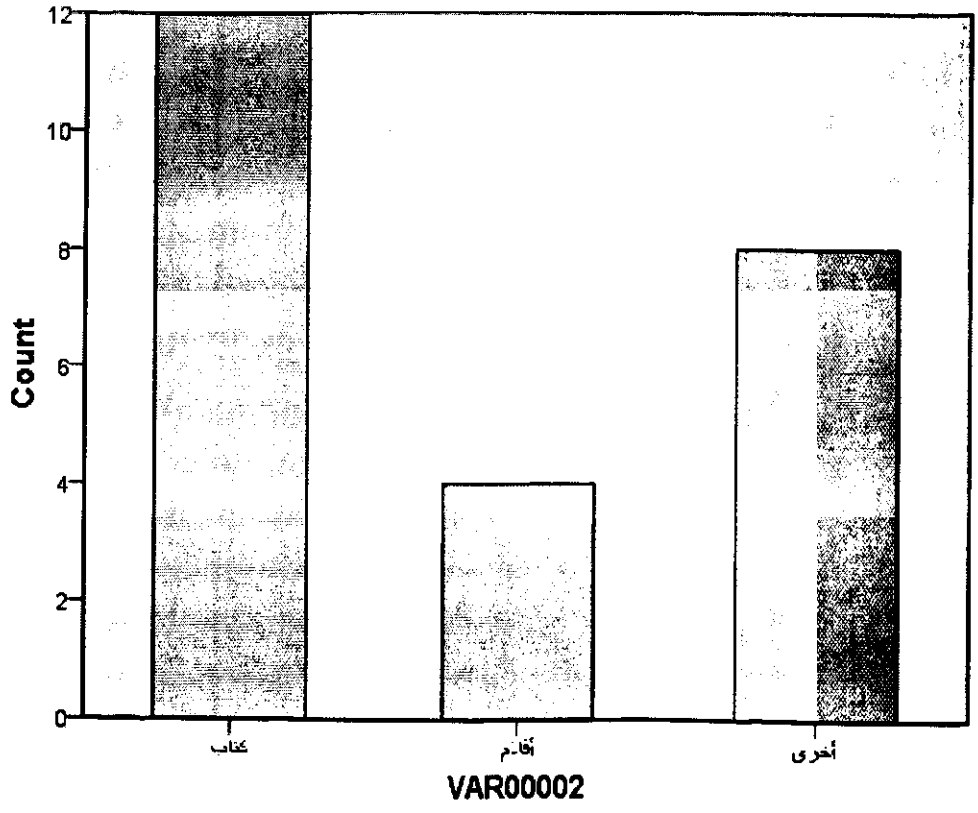

الرسم البياني رقم () يوضح نوع الهدية الرمزية المتحصل عليها

جدول رقم (04) يوضح رأي المبحوثين في الحفلات المدرسية:

الحفلات المدرسية	التكرار	النسبة المئوية
Valid جيدة	34	82.9
متوسطة	7	17.1
Total	41	100.0

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (04) والمنحنى البياني رقم (04) أن معظم المبحوثين يرون الحفلات المدرسية جيدة وعددهم 34 حيث قدرت نسبتهم ب:82.9%، ويليها العدد 7 للمبحوثين الذين يرون الحفلات المدرسية متوسطة وتقدر نسبتهم ب: 17.1%.

والسبب يرجع هنا إلى تحفيز وتشجيع التلميذ سواء المتميز ليزداد اجتهادا أو الفاشل لتعزيز روح المبادرة والسعي إلى تحصيل مستوى مماثل لزملائه.

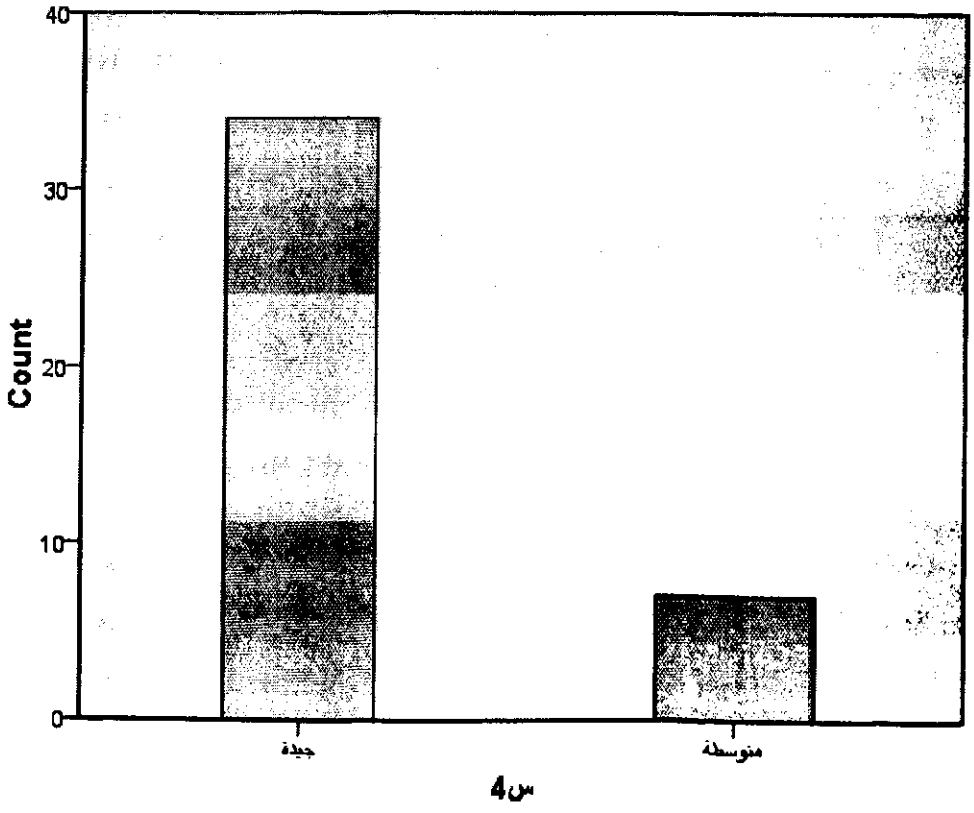

الرسم البياني رقم (04) يوضح رأي المبحوثين في الحفلات المدرسية

جدول رقم(5): يوضح اختيار المبحوثين لنوع المكافأة على النتائج:

نوع المكافأة	التكرار	النسبة المئوية
Valid الرحلة	30	73.2
هدية رمزية	11	26.8
Total	41	100.0

من خلال الجدول رقم(5)و الرسم البياني (5) يتضح لنا ان اغلب المبحوثين يرون الحفلات المدرسية جيدة بعدد (33) حيث قدرت نسبتهم ب 78.3 و يليها العدد(7) من التلاميذ الذين يرون ان هذا الحفلات متوسطة بنسبة تقدر ب 17.5 في حين انه (0) المبحوثين (0) يرى انها رديئة بنسبة 0 بالمئة

وذلك راجع إلى ان هذه المؤسسة تقوم بحفلات داخلها تحفيزات لتلاميذ على التقدم و تحصيل مستوى افضل من خلال تكريم التلاميذ النجباء و تشجيع زملائهم على رفع مستواهم الدراسي ، وهذا ما يدل على اهتمام هذه المؤسسة بتقدم تلاميذها في المستوى العلمي ورفعه .

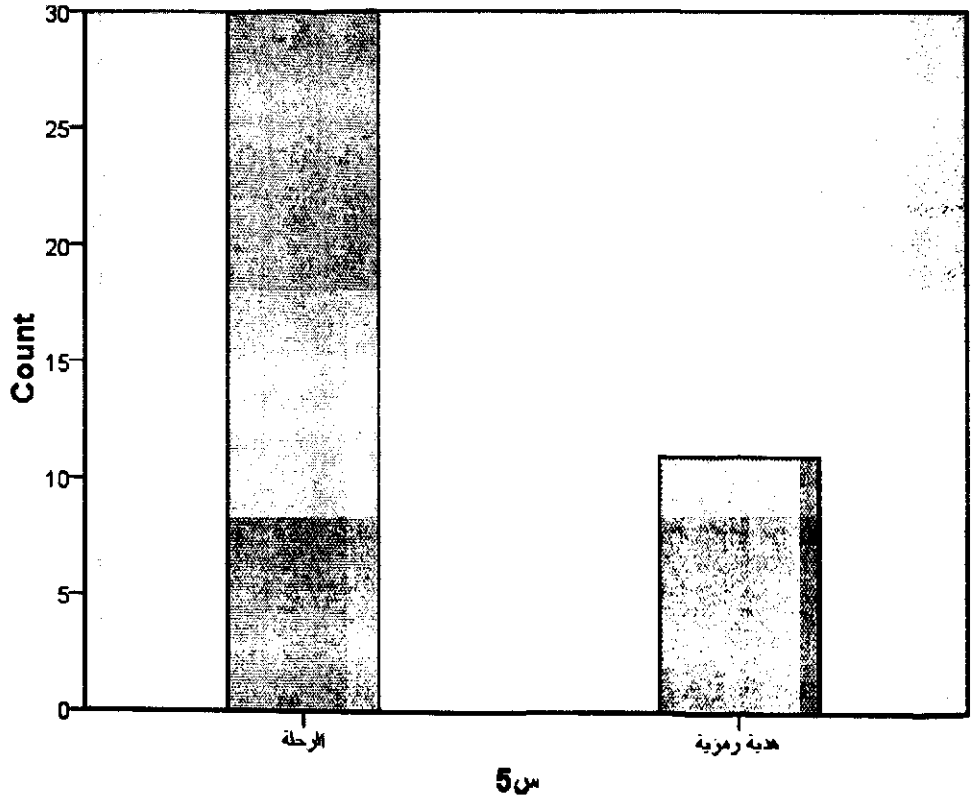

الرسم البياني رقم (05) يوضح اختيار المبحوثين للمكافأة على النتائج

جدول رقم (06) يوضح القيام بأنشطة ترفيهية :

أنشطة ترفيهية		التكرار	النسبة المئوية
Valid	نعم	33	80.5
	لا	8	19.5
Total		41	100.0

من خلال الجدول رقم(06) الموضح أعلاه والرسم البياني رقم (06) يتضح لنا أن معظم المبحوثين أجابو بالقيام بأنشطة ترفيهية بلغ عددهم 33 وقدرت نسبتهم ب: 80.5% ،ثم يليها العدد 08 بنسبة 19.5% من الذين أجابو بعدم القيام بأنشطة ترفيهية .

وهذا راجع إلى أن القيام بهذه الأنشطة يحفز التلاميذ على الاهتمام بالدراسة والسعي إلى تحصيل مستوى أفضل ، كما يرجع إلى سعي التلاميذ للتكريم في هاته الأنشطة.

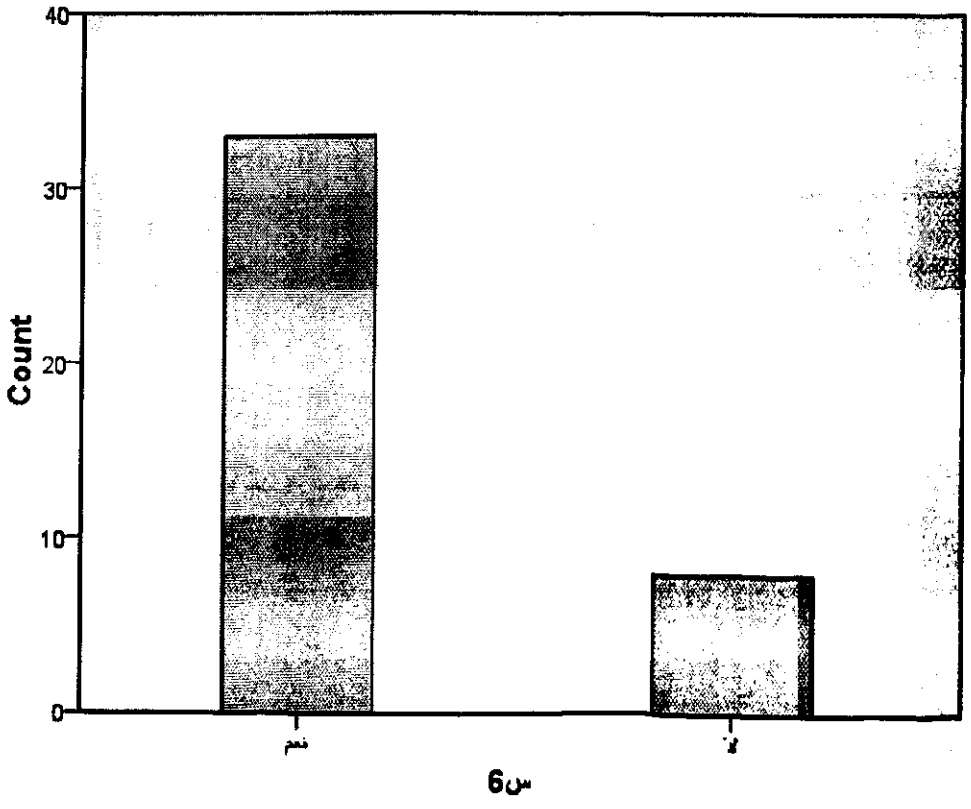

الرسم البياني رقم(06) يوضح القيام بأنشطة ترفيهية

جدول رقم (07) يوضح تكليف المعلم بمسؤولية الحراسة داخل القسم:

س7

تكليف المعلم		التكرار	النسبة المئوية
Valid	نعم	22	53.7
	لا	19	46.3
	المجموع	41	100.0

من خلال الجدول رقم (07) والرسم البياني رقم (07) أن أكثرية المبحوثين يكلفهم المعلم بمسؤولية حراسة الصف فقد وصل عددهم 22 وبنسبة تقدر ب: 53.7% ، ويليها العدد19 بنسبة 46.3%.

ومنه نستنتج أن مسؤولية حراسة الصف لها تأثير كبير على رفع مستوى التلميذ ، كما أن ثقة المعلم بالتلميذ وتكليفه بالمسؤولية يحفز التلميذ على التفوق في دراسته وتحصيل مستوى جيد.

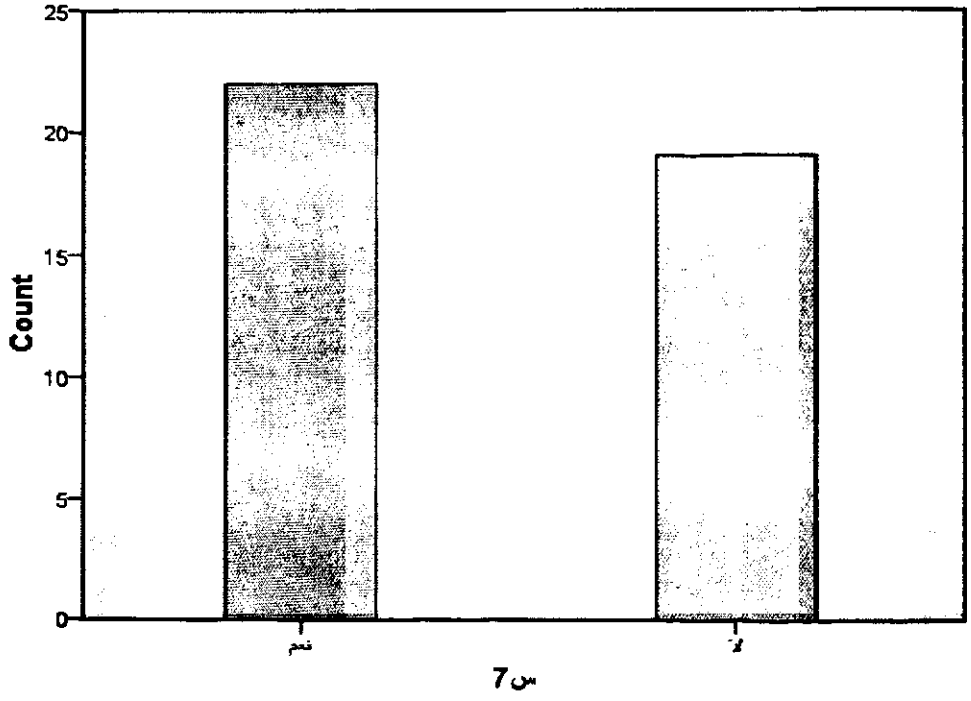

الرسم البياني رقم (07) يوضح تكليف المعلم بمسؤولية حراسة الصف

جدول رقم (08) يوضح القيام بنشاط يدوي داخل غرفة الصف:

	التكرار	النسبة المئوية
Valid نعم	22	53.7
لا	19	46.3
المجموع	41	100.0

من خلال الجدول (05) والرسم البياني (05) يتضح لنا أن مجمل المبحوثين يقومون بنشاط يدوي داخل القسم وعددهم 22 ونسبتهم تقدر ب:63.7% ، ثم يليها العدد 19 الذين لايقومون بأنشطة يدوية وتقدر نسبتهم ب: 46.3% .

والسبب يرجع إلى كون هاته الأنشطة اليدوية أداة للتسلية فلا يشعر التلميذ بالملل ، كما تعتبر أداة لتجسيد النظري على أرض الواقع ، فالنشاط اليدوي يحفز التلميذ على المواظبة في الحضور والانتباه لشرح المعلم من أجل القيام بأحسن عمل بين الزملاء.

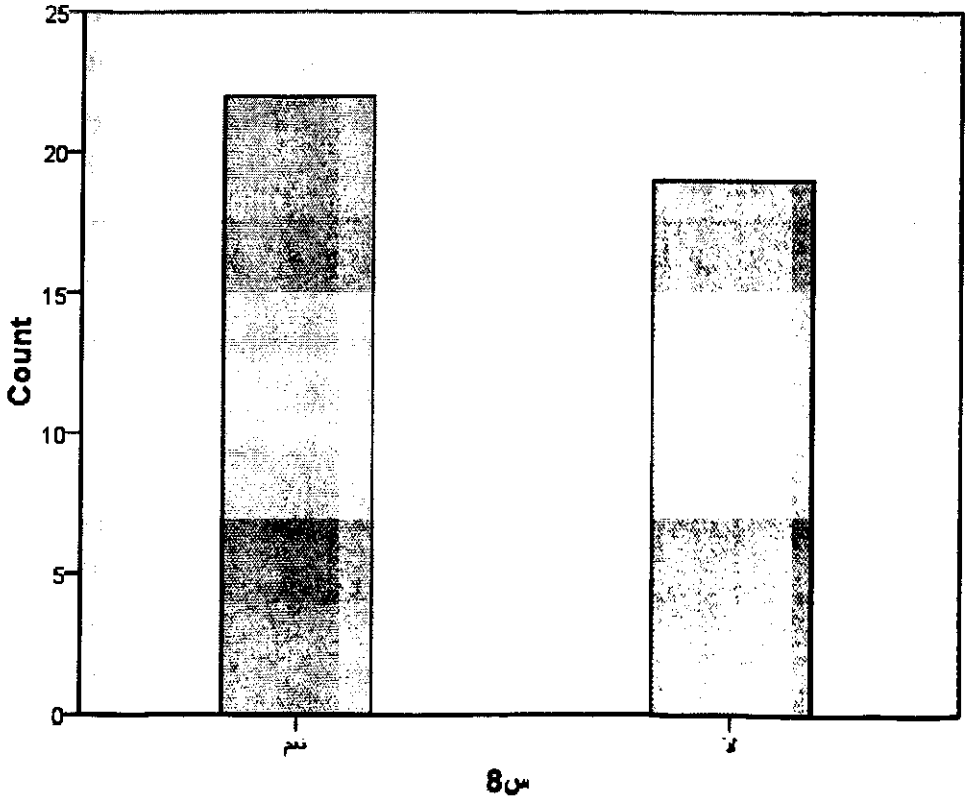

الرسم البياني رقم (08) يوضح القيام بنشاط يدوي داخل الصف

جدول رقم (09) يوضح تشجيع المعلم للتلاميذ على الإبداع والابتكار:

تشجيع المعلم للتلاميذ		التكرار	النسبة المئوية
Valid	نعم	22	53.7
	لا	19	46.3
	المجموع	41	100.0

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (09) والرسم البياني (09) أن معظم المبحوثين يشجعهم المعلم على الابداع والابتكارعددهم 22 وتقدر نسبتهم ب:53.7% ، ثم تليها نسبة 46.3% للذين لايشجعهم المعلم على الابداع والابتكار وعددهم 19.

ويرجع السبب في هذا إلى اهتمام المعلم بالفئة المتميزة دون غيرها واهمال الفئة التي لاتدرس من التلاميذ.

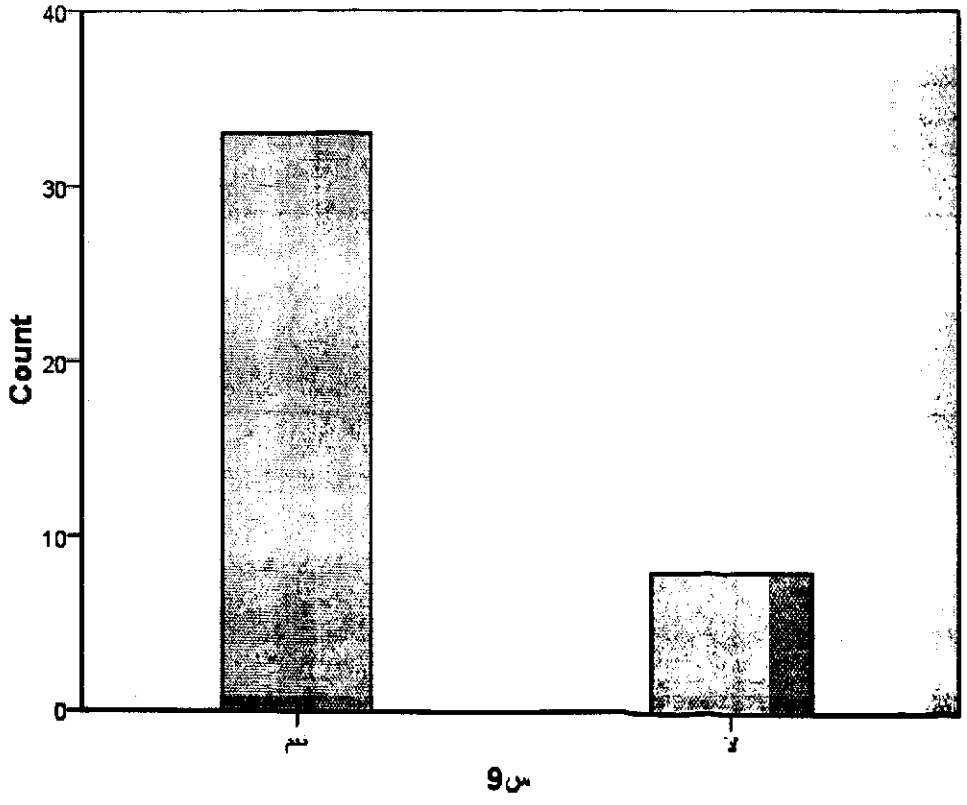

الرسم البياني رقم (09) يوضح تشجيع المعلم على الابداع والابتكار

الجدول رقم(11):يوضح قيام التلاميذ بالمسابقات التعليمية فيما بينهم وبين الاقسام الاخرى.

تقام مسابقات تعليمية بين الاقسام فيما بينهم		التكرار	النسبة المئوية
Valid	نعم	34	82.9
	لا	7	17.1
	المجموع	41	100.0

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (11) والرسم البياني (11) أن 34 من المبحوثين أجابوا بأن المسابقات التعليمية تقام بينهم وبين الاقسام الأخرى بنسبة كبيرة حيث قدرت ب: 82.9 % أما العدد 7 من المبحوثين يرون أنها لا تقام أي مسابقات بينهم وبين الاقسام الاخرى وقدرت نسبتهم ب:17.1%.

من خلال ذلك يتبين لنا أن الذين أجابوا ب(لا) لا يشاركون في المسابقات التعليمية.

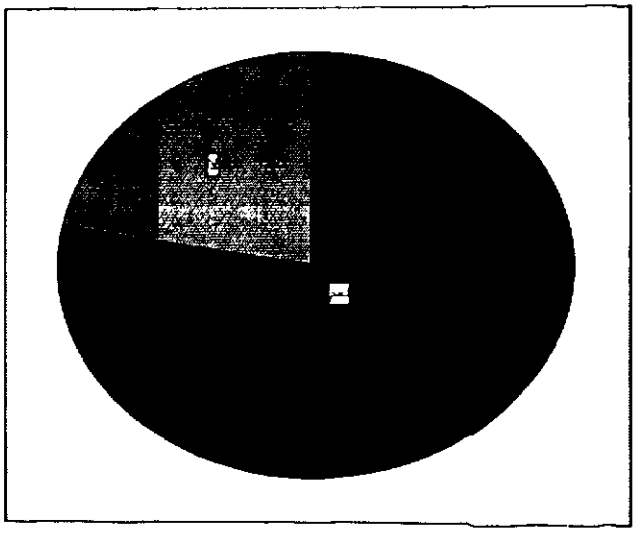

الرسم البياني رقم (11): يوضح القيام بمسابقات تعليمية بين الأقسام

الجدول رقم(12):يوضح مراجعة التلاميذ لدروسهم باستمرار.

مراجعة الدروس باستمرار		التكرار	النسبة المئوية
Valid	دائما	27	65.9
	أحيانا	14	34.1
	lالمجموع	41	100.0

من خلال الجدول رقم (12) والرسم البياني رقم (12) يتضح لنا أن27 من المبحوثين يراجعون دروسهم باستمرار وقدرت نسبتهم ب: 65.9% أي أكثر من نصف المبحوثين في حين أن العدد 14 يمثل الذين يراجعون دروسهم أحيانا وقدرت نسبتهم ب: 34.1%.

من خلال ما سبق يتضح لنا أن التلاميذ لديهم رغبة في رفع التحصيل ونلمس ذلك من خلال مداومة المراجعة للدروس.

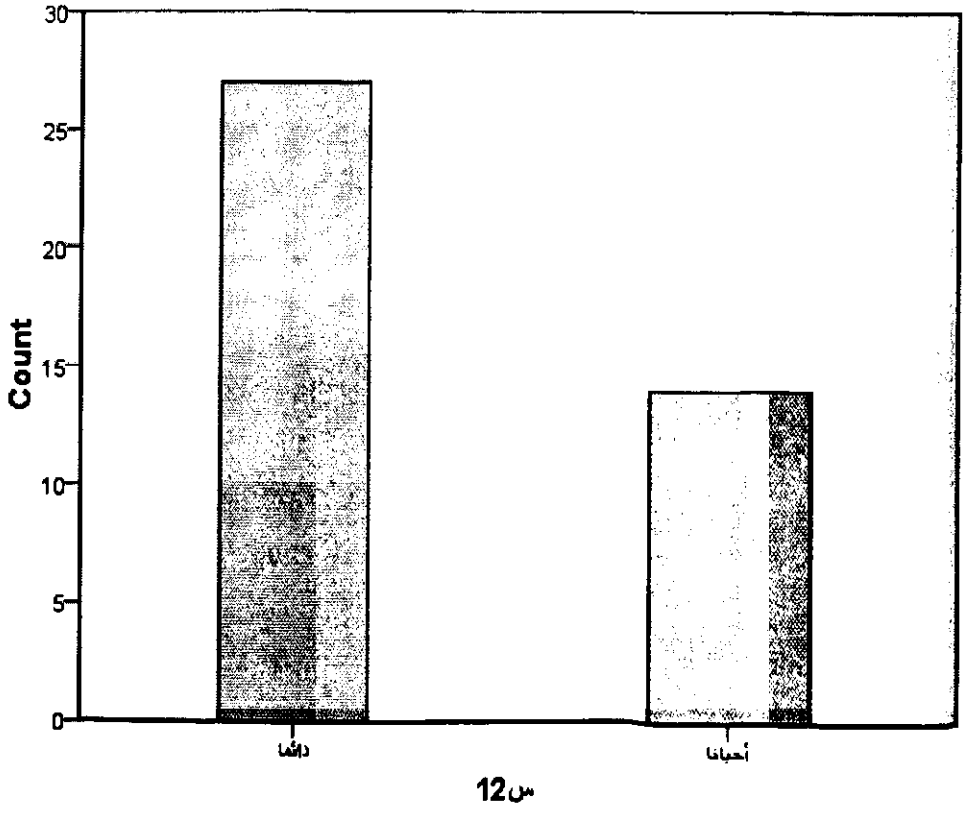

الرسم البياني رقم(12) يوضح مدى استمرارية التلاميذ لمراجعة دروسهم.

الجدول رقم(13):يوضح الاحساس بالتقدير والاحترام من طرف المدرسة يحفز على رفع المستوى الدراسي للتلاميذ.

الاحساس بالتقدير والاحترام من طرف المدرسة يحفز على رفع المستوى الدراسي		التكرار	النسبة المئوية
Valid	نعم	32	78.0
	لا	9	22.0
	المجموع	41	100.0

من خلال الجدول رقم (13) والرسم البياني رقم (13) نلاحظ أن 32 من التلاميذ يحسون بالتقدير والاحترام من طرف المدرسة وقدرت نسبتهم ب: 78% وهذا يعتبر كمحفز لهم على رفع مستواهم الدراسي في حين أن هناك 9 تلاميذ لايشعرون بالتقدير والاحترام من طرف المدرسة وقدرت نسبتهم ب:22%.

من ذلك يتضح لنا ان الاحساس بالتقدير والاحترام يحفز على رفع المستوى الدراسي

للتلاميذ بصفة عامة.

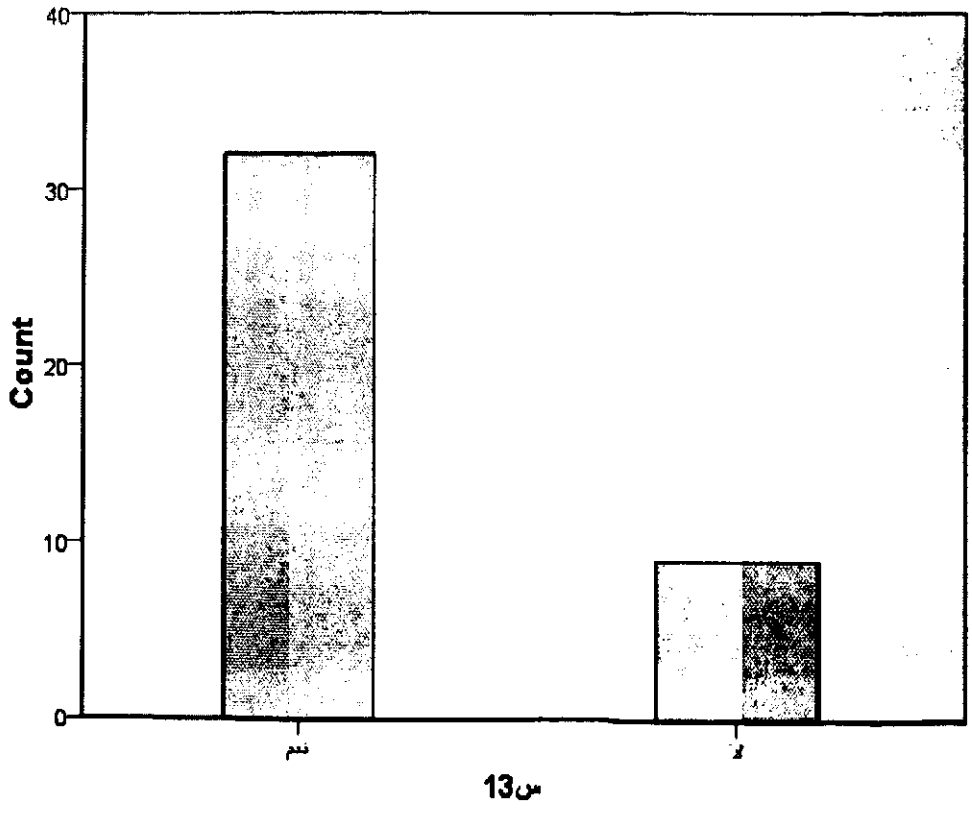

الرسم البياني رقم (13): يوضح إحساس التلاميذ بالتقدير والإحترام من طرف المدرسة.

الجدول رقم(14):يوضح الموافقة على أن المكافاة تدفع التلاميذ إلى بذل جهد أكبر في رفع المستوى الدراسي.

الموافقة على ان المكافاة تدفع التلاميذ على بذل جهد اكبر في رفع مستواهم الدراسي		التكرار	النسبة المئوية
Valid	نعم	26	63.4
	لا	15	36.6
	المجموع	41	100.0

من خلال الجدول رقم (14) والرسم البياني رقم (14) يتضح لنا أن 26 من المبحوثين يوافقون على ان المكافات تدفع بهم إلى بذل جهد أكبر في رفع مستواه الدراسي وكانت نسبتهم 63.4% في حين العدد 15 يمثله الذين لا يوافقون على أن المكافاة تدفعهم لرفع مستواهم الدراسي وقدرت نسبتهم ب:36.6%.

نرى من الجدول أن المكافاة تدفع الكثير من التلاميذ لرفع مستواهم الدراسي.

الرسم

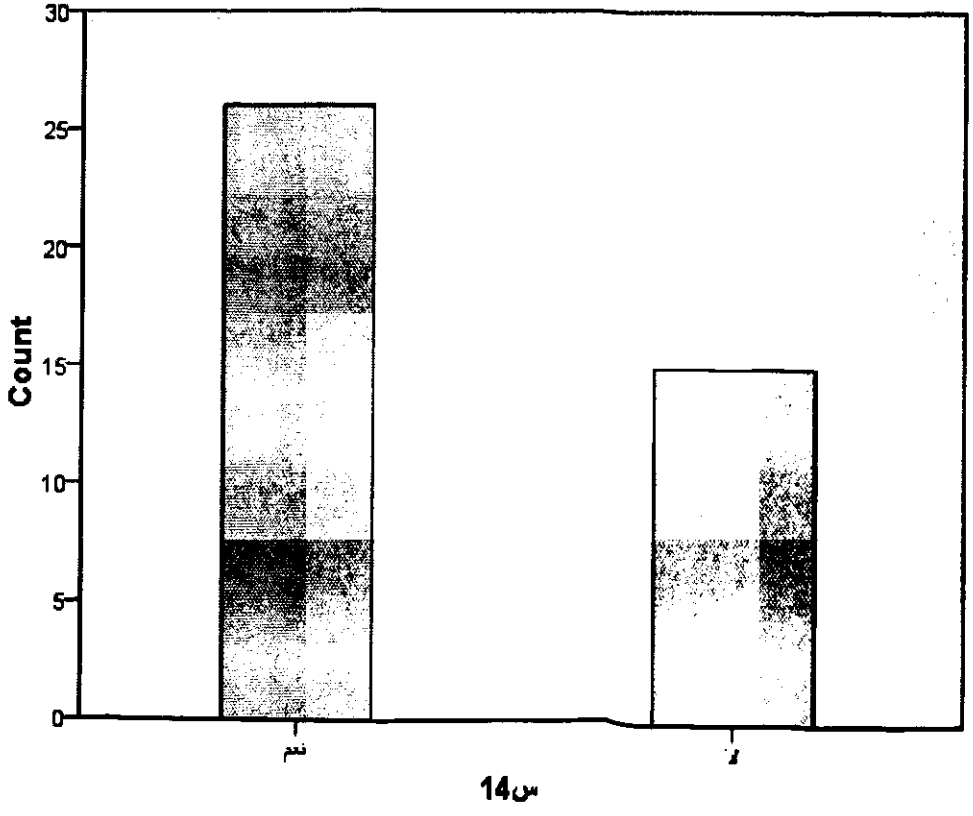

الرسم البياني رقم (14): يوضح أن المكافأة تدفع التلميذ إلى بذل جهد أكبر لرفع المستوى الدراسي.

الجدول رقم(15):يوضح اداء التلاميذ داخل القسم.

اداء التلاميذ		التكرار	النسبة الومئوية
Valid	مرتفع	26	63.4
	متوسط	15	36.6
	المجموع	41	100.0

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (15) والرسم البياني رقم (15) أن 26من مجموع المبحوثين يحبون أن يكون أداؤهم مرتفع داخل القسم وقدرت نسبتهم ب:63.4 % أما العدد15 من المبحوثين أداؤهم متوسط وقدرت نسبتهم ب36.6% .

من خلال ماسبق نلاحظ ان معظم التلاميذ يحبون ان يكون اداؤهم مرتفع .

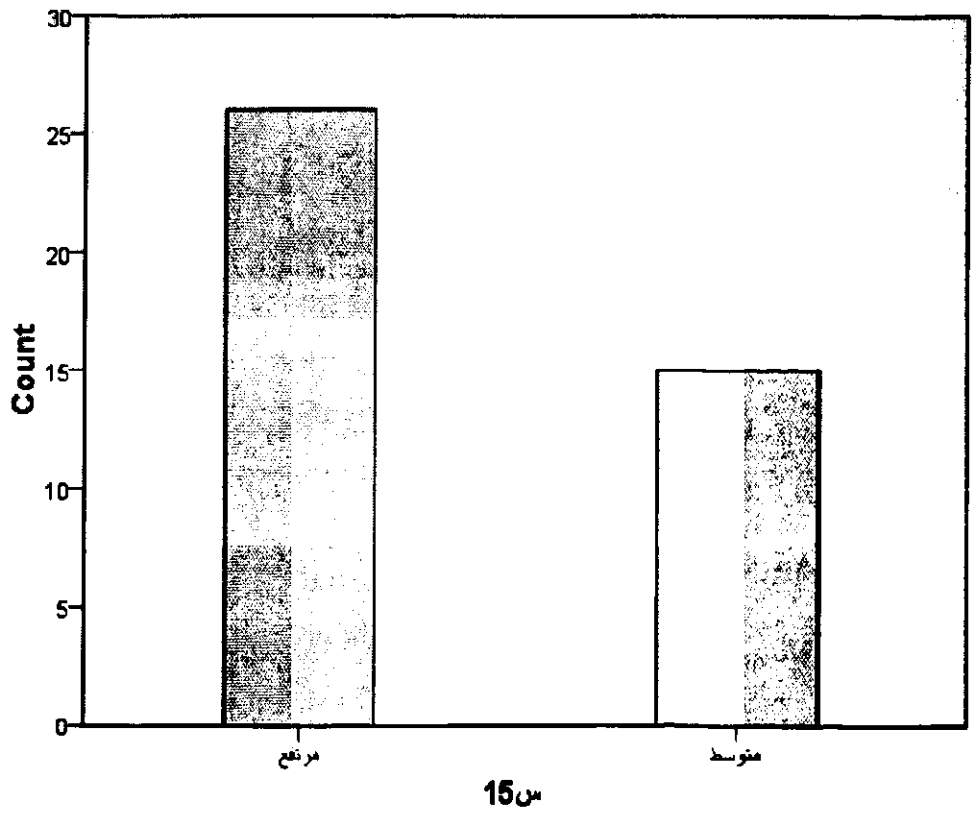

الرسم البياني رقم (15): يوضح أداء التلاميذ داخل القسم.

الجدول رقم(16):يوضح مواظبة التلاميذ على الحضور في الوقت الى المدرسة.

المواظبة على الحضور في الوقت		التكرار	النسبة المئوية
Valid	نعم	25	61.0
	لا	16	39.0
	المجموع	41	100.0

تبين لنا من خلال الجدول رقم (16) والرسم البياني رقم (16) أن 25 من المبحوثين المواظبون على الحضور في الوقت الى القسم ،كانت نسبتهم 61 % أكثر من النصف في حين 16 هم الذين يتأخرون أحيانا أو يتخلفون عن الحضور إلى القسم وتقدر نسبتهم ب:39%.

من خلال ماسبق نرى بأن معظم التلاميذ يحرسون على الحضور في الوقت إلى القسم بغض النظر عن أولئك الذين يتاخرون أحيانا في الحرس على الوقت.

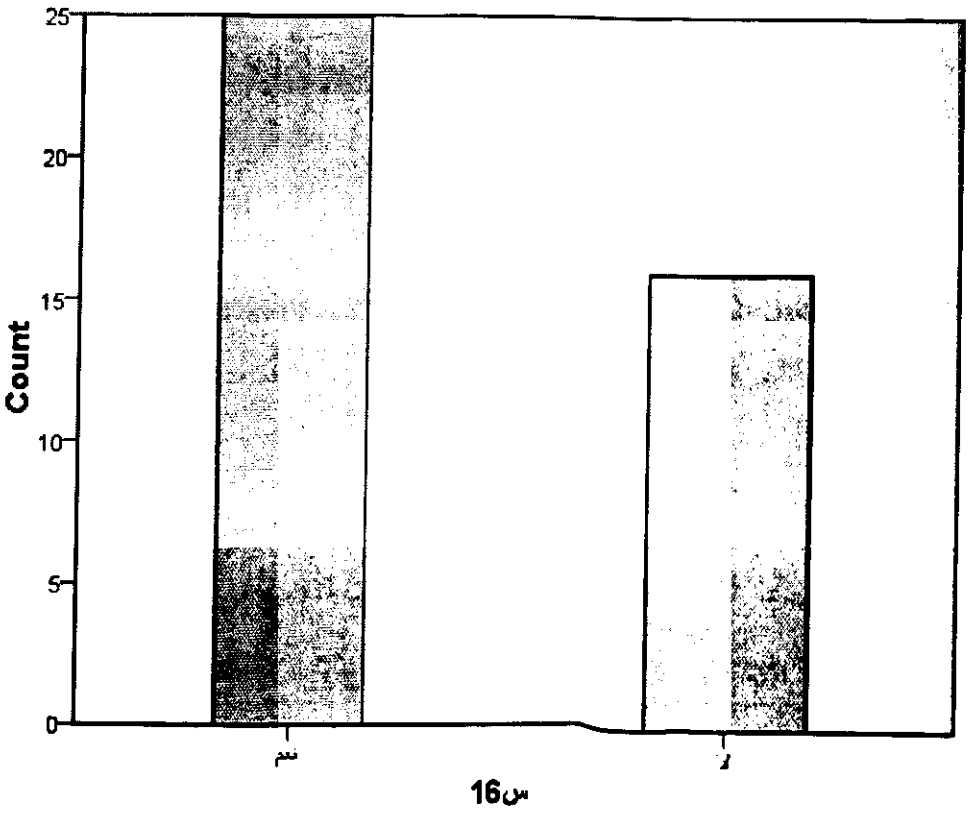

الرسم البياني رقم (16): يوضح مواظبة التلاميذ على الحضور إلى المدرسة.

الجدول رقم(17): يوضح ما يفضله التلاميذ اثناء المراجعة.

اسلوب التفضيل اثناء المر اجعة		التكرار	النسبة المئوية
Valid	نشاط الفكري	37	90.2
	نشاط اليدوي	4	9.8
	المجموع	41	100.0

من خلال الجدول رقم (17) والرسم البياني رقم (17) نلاحظ أن العدد 37 يمثل الأغلبية **الساحقة من** التلاميذ الذين يفضلون النشاط الفكري أثناء المراجعة بنسبة قدرت ب:90.2% **وهي نسبة لا باس بها في** حين أن نسبة 9.8 % يمثلها المبحوثين الذين يفضلون النشاط اليدوي وعددهم 4 **وهذا العدد قليل** بالنسبة للتلاميذ الذين يفضلون هذا النشاط.

من خلال ما سبق نرى أن النشاط الفكري هو المفضل لدى أغلب التلاميذ من النشاط اليدوي.

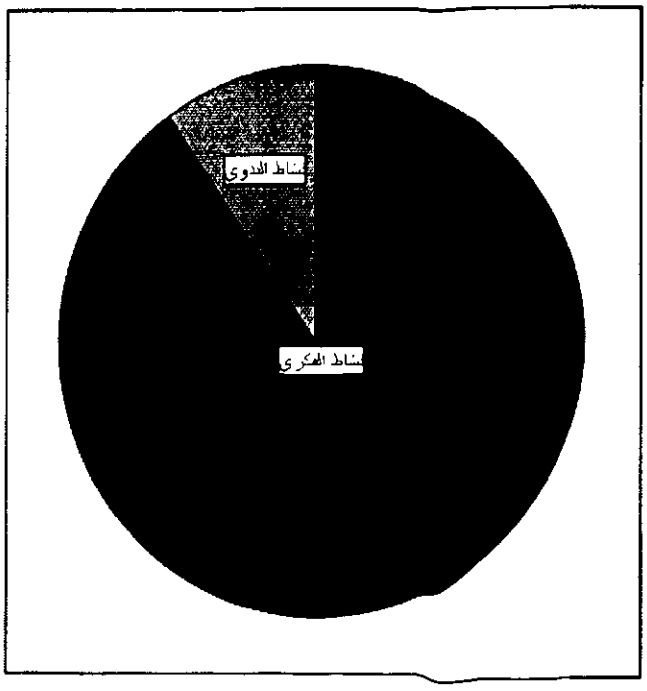

الرسم البياني رقم (17) : يوضح ما يفضله التلاميذ أثناء المراجعة.

الجدول رقم(18): يوضح المصادر التي تساعد التلاميذ على رفع تحصيلهم الدراسي.

المصادر التي تساعد التلميذ على رفع تحصيله الدراسي		التكرار	النسبة المئوية
Valid	حوافز مادية	7	17.1
	حوافز معنوية	34	82.9
	المجموع	41	100.0

من خلال الجدول رقم (18) و الرسم البياني رقم (18) نرى أن 34 من المبحوثين يرون أن **الحوافز المعنوية** هي التي تساعدهم على رفع مستواهم الدراسي وتقدر نسبتهم ب: 82.9% في حين أن **العدد 7** تمثله مجموعة التلاميذ الذين يفضلون الحوافز المادية وقدرت نسبتهم ب:17.1% .

تبين لنا من خلال ماسبق أن الحوافز المعنوية هي المصدر والدافع الذي يساعد التلاميذ على رفع مستواهم الدراسي.

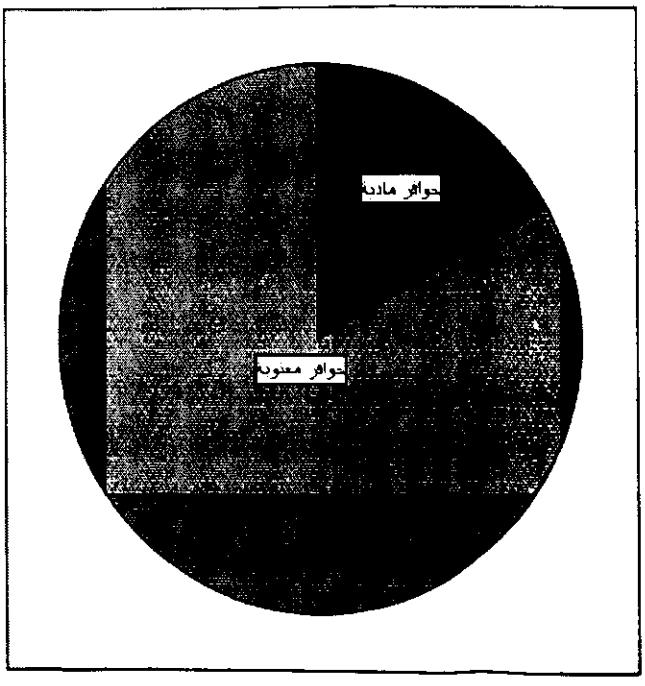

الرسم البياني رقم (18): يوضح المصادر التي تساعد التلاميذ على رفع مستواهم الدراسي.

1/تحليل وتفسير بيانات الفرضية الأولى:

إن الحوافز لها تأثير جد قوي على التحصيل الدراسي للتلاميذ وعليه سنحاول الحديث في هذا الفصل عن الحوافز المادية .

الجدول رقم (19): طبيعة الجنس وعلاقتها بنوع الهدية.

الجنس			نوع الهدية		المجموع
			الرحلة	هدية رمزية	
ا	ذكر	Count	19	1	20
		% of Total	46.3%	2.4%	48.8%
	أنثى	Count	11	10	21
		% of Total	26.8%	24.4%	51.2%
Total		Count	30	11	41
		% of Total	73.2%	26.8%	100.0%

الجدول19:من خلال الجدول يتضح لنا ان طبيعة الجنس سواءا ذكور او اناث يفضلون الرحلة كمكافاة عن نتائجهم بغض النظر عن الهدية وقدرت نسبتهم ب73.2% من التلاميذ اما الذين فضلوا الهدية الرمزية قدروا ب62.8 %من التلاميذ. من مجموع 48.8 %ذكور اما الاناث نسبتهم51.2 %.

يتبين لنا من ما سبق ان الذكور يفضلون الرحلة نسبتهم46.3% اكثر من الاناث الذين قدرواب26.8%.

في حين ان الاناث يفضلون هدية رمزية قدروا ب24.4 %من الذكور الذين قدروا ب2.4%.

ومن هنا نستنتج ان الذكور يفضلون جو المتعة والاثارة والتجوال والبحث عن ما هو جديد اكثر من الاناث الذين يفضلون الهدية الرمزية التي تعبر لهم عن الفرحة والبهجة

وهنا يكمن الفرق بين الجنسين في التفضيل على النتائج التحصيلة وبذلك يكون جنس الذكور يختلف في التفكير عن الاناث.

الجدول رقم(20):يمثل طبيعة الجنس وعلاقتها بالمصادر التي تساعد في رفع التحصيل الدراسي للتلاميذ.

الجنس		المصادر المساعدة		Total
		حوافز مادية	حوافز معنوية	
ذكر	Count	7	13	20
	% of Total	17.1%	31.7%	48.8%
أنثى	Count	0	21	21
	% of Total	0.0%	51.2%	51.2%
Total	Count	7	34	41
	% of Total	17.1%	82.9%	100.0%

من خلال الجدول نلاحظ أن اكبر نسبة هي الاتجاه العام 82.9% من التلاميذ الذين تساعدهم الحوافز المعنوية في رفع تحصيلهم الدراسي حملت في طياتها نسبة 51.2 %من جنس الإناث في غضون ذلك نسبة 31.7 %من الذكور ،وفي المقابل نجد ان 17.1% من التلاميذ الذين ت

ساعدهم الحوافز المادية في رفع تحصيلهم الدراسي نسبة 71.1 %من جنس الذكور و هي مطلقة و انعدامها لدى الإناث .

ومن ثم يمكن القول بأن در المعنوي لأنه كلما كانت هناك معنويات مرتفعة كان التحصيل مرتفع و مساعد للحصول على أفضل النتائج في حين إن المصدر المادي له تأثير ودخل كذلك على تحصيل التلاميذ .

ومنه نستنتج انه من خلال ما سبق إن الحوافز المعنوية و المادية تؤثر على جنس المبحوثين التلاميذ و تحصيلهم إذ أن الاستراتيجيات المعلم في عملية التعليم تزيد من فعالية تهيئة التلاميذ في رفع تحصيلهم الدراسي سواءا ذكور أو إناث .

الجدول رقم(21): يوضح علاقة التحصيل على هدية رمزية بالموافقة على ان المكافآت تدفع التلميذ الى بذل جهد اكبر لرفع المستوى التحصيلي.

			س14		Total
			نعم	لا	
س3	نعم	Count	15	9	24
		% of Total	36.6 %	22.0 %	58.5 %
	لا	Count	11	6	17
		% of Total	26.8 %	14.6 %	41.5 %
Total		Count	26	15	41
		% of Total	63.4 %	36.6 %	100.0%

من خلال الجدول نلاحظ أن اكبر نسبة هي الاتجاه العام 58.5 %من التلاميذ الذين تحصلوا على هدية رمزية يوافقون على أن المكافآت تدفعهم إلى بذل جهد اكبر في رفع مستواهم الدراسي قدرو ب 36.6% في حين أن الذين تحصلوا على هدية رمزية و لكنها لا تدفعهم لرفع مستواهم الدراسي قدرو ب 22.

أما التلاميذ الذين لم يتحصلوا على هدية كانت نسبتهم 41.5 %ضمت هذه النسبة الذين يوافقون بان المكافأة ترفع من مستواهم الدراسي و تدفعهم إلى بذل جهد اكبر 26.8%

ومن خلال ما سبق نستشف كلما كانت هناك هدايا رمزية سواءا كتاب أو أقلام أو شهادات أو أشياء أخرى تعتبر بمثابة محفز للتلميذ و المكافأة هي بمثابة محفز للتلميذ و المكافأة هي بمثابة دافع لبذل جهد اكبر لرفع المستوى الدراسي و التحصيلي للتلميذ لأنه كلما كان حافز مادي أدى إلى رفع التحصيل الدراسي و ساعد التلميذ على رفع طموحاته العلمية و تشجيعه على التعلم و هذا راجع لأسلوب المعلم

الأكثر وعيا وكفاءة لأنه سوف ينوع بين أساليبه حتى يتيح فرصة للنجاح أمام تلاميذه لرفع تحصيلهم الدراسي بأي نوع من التحفيز المادي.

الجدول رقم(22):يوضح علاقة تشجيع المعلم على الابداع والابتكار بالموافقة على ان المكافات تدفع التلميذ لرفع جهد اكبر في رفع المستوى الدراسي.

			س14		Total
			نعم	لا	
س10	نعم	Count	26	6	32
		% of Total	63.4 %	14.6 %	78.0 %
	لا	Count	0	9	9
		% of Total	0.0 %	22.0 %	22.0 %
Total		Count	26	15	41
		% of Total	63.4 %	36.6 %	100.0%

من خلال الجدول نلاحظ ان النسبة الاعلى هي 78% من التلاميذ يشجعهم المعلم على الابداع و الابتكار و يوافقون على ان المكافات تدفعهم الى بذل جهد اكبر في رفع مستواهم الدراسي بنسبة 63.4% بما يواجه نسبة 22%من التلاميذ الذين لايعتبرون تشجيع المعلم لهم على الابتكار و الابداع و لا يوافقون على ان المكافاة تدفعهم الى بذل جهد اكبر في رفع مستواهم الدراسي بنسبة 36.6%

مما سبق نستشف ان المكافاة تعتبر معزز رمزي الى بذل جهد اكبر لرفع التحصيل الدراسي لدى التلاميذ و هذا يدفعهم الى الايداع و الابتكار من خلال تشجيع المعلم لهم بصفة دائمة و متكررة ، فالتشجيع على الابداع و الابتكار هو بمثابة عطاء من المعلم و اخذ من التلميذ و هذا يؤدي بهم الى المثابرة على التحسن و الارتقاء في السلوك ،فان قدرة التلميذ على الابداع تعتبر اداة فعالة لحريته او خلاصة من الحاجة ومنه يمكن للتلميذ الوثوق بنفسه و قدراته على التعلم والانجاز و الابتكار و التحصيل و يركزون على تحقيق نتائج عالية او متميزة فيما يقوم به من دراسة و تعلم و تحصيل .

الجدول رقم(23): يوضح مسؤولية الحراسة داخل القسم وعلاقته بالمواظبة على الحضور في الوقت الى المدرسة.

الحراسة داخل القسم			الحضور في الوقت		Total
			نعم	لا	
س7	نعم	Count	22	0	22
		% of Total	53.7 %	0.0 %	53.7 %
	لا	Count	3	16	19
		% of Total	7.3 %	39.0 %	46.3 %
Total		Count	25	16	41

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة هي الاتجاه العام 61% من الأشخاص المواظبون على الحضور إلى المدرسة في الوقت دائمو الحراسة في القسم و قدرت نسبتهم ب 53.7% ويحرصون على ذلك دائما في حين أن 39% من التلاميذ الذين لا يحضرون في الوقت لا يحرسون داخل القسم.

ومن خلال ما سبق نلاحظ أن التلاميذ الذين يحبون الحراسة ودائموا الحراسة داخل القسم و مواظبون على الحضور في الوقت إلى القسم و هذا يعني انه حافز معنوي للتلميذ على التحصيل لان هذا التأثير أو الحراسة داخل القسم ترفع من معنوياتهم و ترفع من قدراتهم التحصيلية عندما يكون التلميذ مدفوعا بحبه للإنجاز يكون أهم ما يسعى إليه هو تحقيق النتائج.

و قد تعني النتائج هنا النجاح في العمل وهي حراسة القسم و رفع المعنويات و سيسعد بمواصلة العمل في اليوم التالي كي ينجز المهام على أحسن وجه و هو جانب من جوانب القوة لدى التلميذ

فالحراسة داخل القسم هي بمثابة احد طرق المكافآت المعنوية فهي تخلق لهم جو المنافسة على الحضور في الوقت إلى القسم .

جدول رقم 24: يوضح علاقة الحفلات المدرسية بالنشاط أثناء المراجعة

الحفلات المدرسية		أثناء المراجعة		Total
		نشاط اليدوي	نشاط الفكري	
جيدة	Count	0	34	34
	% of Total	0.0%	82.9%	82.9%
متوسطة	Count	4	3	7
	% of Total	9.8%	7.3%	17.1%
Total	Count	4	37	41
	% of Total	9.8%	90.2%	100.0%

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(24) أن 34 من مجموع المبحوثين يرون أن الحفلات التي تقام في المدرسة جيدة بنسبة 82.9%، وجميعهم يفضلون النشاط الفكري أثناء المراجعة بينما لم يفضل أحد من المبحوثين النشاط اليدوي

الجدول رقم (25): يوضح علاقة الأنشطة الترفيهية بمراجعة الدروس باستمرار

أنشطة ترفيهية			مراجعة الدروس		Total
			دائما	أحيانا	
س6	نعم	Count	27	6	33
		% of Total	65.9%	14.6%	80.5%
	لا	Count	0	8	8
		% of Total	0.0%	19.5%	19.5%
	Total	Count	27	14	41
		% of Total	65.9%	34.1%	100.0 %

من خلال الجدول رقم (25) يتضح لنا أن 33 من مجموع المبحوثين الذين يقومون **بأنشطة ترفيهية** وتقدر نسبتهم ب:80.5%، من بينهم 27 حيث قدرت نسبتهم ب:65.9% **يراجعون** دروسهم باستمرار، والسبب في هذا يرجع إلى أثر الأنشطة الترفيهية على مراجعة التلاميذ المستمرة للدروس.

بينما 6 تلاميذ منهم يراجعون دروسهم أحيانا وقدرت نسبتهم ب:14.6% وهذا ما يدل على اهتمام التلاميذ بالحوافز لمراجعة الدروس وتحصيل مستوي أفضل.

أما 8 من المبحوثين الذين أجابوا بأنهم لا يقومون بأي أنشطة ترفيهية ونسبتهم تقدر ب: 19.5%، وكلهم أجابوا بأنهم يراجعون دروسهم أحيانا، في حين لم يجب أي تلميذ بأنه دائما يراجع دروسه باستمرار، والسبب في هذا يعود إلى انعدام الحافز الذي يسعى التلميذ إلى تحقيقه.

أما 8 من المبحوثين الذين أجابوا بأنهم لا يقومون بأي أنشطة ترفيهية ونسبتهم تقدر ب: 19.5%، وكلهم أجابوا بأنهم يراجعون دروسهم أحيانا، في حين لم يجب أي تلميذ بأنه دائما يراجع **دروسه باستمرار، والسبب في هذا يعود إلى انعدام الحافز الذي يسعى التلميذ إلى تحقيقه.**

/ استنتاج الفرضية الأولى:

إن الحوافز المادية هي نسق من الجزء الكل. وهي الحوافز بصفة عامة.

حيث أن الحوافز المادية هي الحوافز التي تشبع حاجات التلميذ المادية وتعد من أهم الوسائل لتحفيز التلميذ، فلا يحتاج الأمر إلى ميزانية ضخمة، فقلم أو كتاب أو أشياء أخرى تفي بالغرض. لهم هو شعور التلميذ بالفخر عند الحصول على مكافأة بعد إكمال مهمة ما ليحدوا حدو المتفوق. وبناء على تحليل البيانات المرتبطة بهذه الفرضية الأولى والتي تقول بأن: "الحوافز المادية تؤثر على التحصيل الدراسي لدى التلميذ"، حيث توصلنا إلى:

- أن التلاميذ الذين تحصلوا على هدية رمزية من طرف المعلم أو المدرسة يوافقون على أن المكافآت تدفعهم إلى بذل جهد أكبر في رفع مستواهم الدراسي بنسبة كبيرة. ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (20)، حيث أكثر من النصف ويوافقون نسبة 63.4%أن أعلى نسبة هي 58.5 %.

- نجد بأن الأنشطة الترفيهية التي تقام للتلاميذ بصفة دائمة أو مؤقتة لها دفع كبير في تحصيلهم الدراسي وكذلك لها تأثير على ارتفاع الأداء داخل القسم ونلاحظ ذلك من خلال الجدول رقم (21) أي أكبر تقدير من التلاميذ يبادرون بأن يكون أداؤهم مرتفع داخل القسم ويساهمون في الأنشطة الترفيهية 63.4% ويشاركون فيها لرفع التحصيل الدراسي لهم سواء الفصلي أو العام. وعليه يمكن القول أن الفرضية الأولى تحققت باعتبار الحوافز المادية تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ.

- السن له علاقة بالمكافأة أي أنه كلما كان سن التلميذ صغير أثرت عليه المكافأة في التحصيل والعكس أنه السن إذا كان كبير لم تؤثر عليه المكافأة ولاحظنا ذلك من خلال الجدول (22)، حيث أن الفئة العمرية من 9% سنوات إلى 11 سنة المكافأة تدفعهم إلى رفع مستواهم التحصيلي بنسبة 63.4 ، في حين أن الفئة العمرية من 12 إلى 14 سنة نوعا ما تؤثر فيهم للحصول على نتائج متوسطة بنسبة 31.7 ، أما فئة من 15% سنة فما فوق لا تؤثر عليهم المكافأة في التحصيل بنسبة 4.9.

1/تحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية:

سنحاول الحديث في هذا الفصل عن الحوافز المعنوية وكيفية تأثيرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

الجدول رقم (26): يوضح مسؤولية الحراسة للتلميذ داخل القسم وعلاقتها بالأداء داخل القسم.

الحراسة داخل القسم			الاداء داخل القسم		Total
			مرتفع	متوسط	
س7	نعم	Count	22	0	22
		% of Total	53.7%	0.0%	53.7%
	لا	Count	4	15	19
		% of Total	9.8%	36.6%	46.3%
	Total	Count	26	15	41
		% of Total	63.4%	36.6%	100.0 %

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 53.7 % من التلاميذ الذين ادائهم مرتفع يقومون بالحراسة داخل القسم ونسبتهم 53.7 % أكثر من النصف، في حين أن الذين أدائهم متوسط هم التلاميذ لا يقومون بالحراسة و نسبهم 46.3 % يضمون الذين ادائهم مرتفع بنسبة 9.8 % والمتوسط ب 36.6 %

من خلال ما سبق نستشف أن الأداء يتبع التحفيز المعنوي لان الحراسة بمثابة تحفيز معنوي للتلميذ من طرف المعلم ويكون مرتفع أو متوسط حسب الرغبة في ذلك التحفيز وهو قوة دافعة لتغير الأداء نحوى الأكثر ارتفاع أو اقلها ارتفاع مع قدرات التلميذ و روحه المعنوية.

و من ذلك نستنتج انه كلما كان التحفيز معنوي مثل الحراسة دائمة كان هناك أداء مرتفع و العكس.

جدول رقم(27): يوضح علاقة النشاط داخل القسم بالنشاط المفضل اثناء المراجعة

النشاط داخل القسم		اثناء المراجعة		Total
		نشاط الفكري	نشاط اليدوي	
نعم	Count	22	0	22
	% of Total	53.7%	0.0%	53.7%
لا	Count	15	4	19
	% of Total	36.6%	9.8%	46.3%
Total	Count	37	4	41
	% of Total	90.2%	9.8%	100.0%

من خلال الجدول رقم (27) الذي يوضح العلاقة بين ما يفضله الطالب أثناء المراجعة النشاط الفكري أو النشاط اليدوي وبين القيام بنشاط يدوي داخل غرفة الصف، فيتضح لنا أن العدد 22 من مجموع المبحوثين أجابوا بأنهم يقومون بأنشطة داخل غرفة الصف بنسبة تقدر ب:53.7% وهم الذين يفضلون النشاط الفكري أثناء المراجعة وهذا ما يدل على أن المبحوثين يفضلون الأنشطة الفكرية على اليدوية. في حين لم يفضل أحد من المبحوثين النشاط اليدوي داخل غرفة الصف للمراجعة.

بينما نجد 19 % من الذين أجابوا بأنهم لا يقومون بأي أنشطة داخل الصف بنسبة تقدر ب:46.3% ، من بينهم 15 % يفضلون النشاط الفكري أثناء المراجعة بنسبة بلغت:

63.6% . وبالتالي فإن المبحوثين مع انعدام الأنشطة اليدوية داخل غرفة الصف إلا أنهم يفضلون استخدام النشاط الفكري أثناء المراجعة.

ثم يليها العدد 04 % بنسبة قدرتب: 9.8% من المبحوثين الذين لايقومون بأنشطة يدوية داخل الصف يفضلون النشاط اليدوي أثناء المراجعة ويرجع هذا إلى عدم اهتمام المعلم بتعليم التلاميذ للأنشطة اليدوية.

الجدول رقم(28): يوضح طبيعة السن وعلاقته بالموافقة على ان المكافاة تدفع التلميذ الى بذل جهد اكبر في رفع المستوى الدراسي.

السن			الوافقة على المكافات		Total
			نعم	لا	
السن	من9الى1	Count	25	1	26
		% of Total	61.0 %	2.4%	63.4 %
	من12الى 14	Count	1	12	13
		% of Total	2.4%	29.3%	31.7 %
	من15فما فوق	Count	0	2	2
		% of Total	0.0%	4.9%	4.9%
	Total	Count	26	15	41
		% of Total	63.4 %	36.6%	100.0 %

من خلال الجدول نلاحظ أن اكبر اتجاه العام هو 63.4 % اكدوا بان المكافآت تدفعهم إلى بذل جهد اكبر في رفع مستواهم الدراسي منهم في الفئة العمرية من 9 إلى 11 بنسبة 61 % في حين ضمت الفئة من

12 إلى 14 نسبة 2.4 % أما فئة ما فوق 15 نسبة 0 % في حين أن الذين اجابوا نفي أن المكافأة تدفعهم إلى بذل جهد اكبر في رفع مستواهم الدراسي نسبتهم قدرت ب 36.6 %

من خلال ما سبق نلاحظ أن السن له تأثير على بدل جهد نحو رفع المستوى الدراسي أي كلما قل السن زادت الرغبة نحو المكافأة لبدل جهد للمستوى الدراسي أو التحصيل عامة ، ونلاحظ ذلك من خلال جدول أن الفئة العمرية الصغيرة داخل القسم لها دافع قوي إذا تم مكافأتها لرفع قدرتها التحصيلية أما الذين تجاوزوا سن الطفولة لا يهتمون بعنصر المكافأة و الجهد يكون حسب رغبتهم في الدراسة .

و هذا يؤدي بنا إلى القول بان عامل السن مهم لبدل الجهد للدراسة و متابعة التحصيل طوال فترات الدراسية و بصفة دائمة و مستمرة.

2) استنتاج الفرضية الثانية:

إن التحفيز المعنوي هو بمثابة ثناء على مجهود قدمه التلميذ وإعلان لرفع معنويات وهو بمثابة دور إيجابي لتحصيل نتائج مرضية على المستوى الخاص والعام في آن واحد.

ومن خلال تحللنا لنتائج الفرضية الثانية الخاصة: "بأن الحوافز المعنوية تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ" توصلنا إلى:

- هناك تشجيع من المعلم للتلاميذ على الإبداع والابتكار بنسبة كبيرة 78% وذلك بموافقهم على أن المكافأة تدفعهم إلى بذل جهد أكبر في رفع مستواهم الدراسي بنسبة 63.4%.

- التلاميذ الذين يقومون بالحراسة داخل القسم معظمهم نجباء ويقومون بالحضور في الوقت إلى المدرسة بنسبة 61% ومواظبون على ذلك دائما طوال السنة الدراسية بنسبة 53.7%.

- هناك علاقة وثيقة بين الحراسة داخل القسم ورفع أداء التحصيل لدى التلاميذ بكونهم يحرسون على القيادة داخل القسم وتأثيره على التلاميذ الآخرين برفع مستواهم التحصيلي وذلك بنسبة 63.4%.

ومن خلال ذلك يمكننا القول بأن فرضية الحوافز المعنوية تؤثر على التحصيل الدراسي تحققت ميدانيا.

نتائج الدراسة:

لقد توصلت دراستنا التي تهدف إلى البحث أو محاولة معرضة الحوافز وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى التلميذ، وذلك من خلال اختبار الفرضيات التي وضعناها والتي تمثلت فيما يلي:

1- تؤثر الحوافز المادية على التحصيل الدراسي للتلميذ.

2- تؤثر الحوافز المعنوية على التحصيل الدراسي للتلميذ.

وبناء على النتائج المتعلقة بالفرضيات فقد تم إثبات أن:

1- تناول التلاميذ التحفيز المادي من قبل المعلم أو المدرسة يعتبر تشجيعا ماديا له إثارة وحماس في الاجتهاد وبكل مزيد من الجهد المؤدي إلى الرقي بالفكر ورفع مستوى التحصيل لهم.

2- تناول التلاميذ التحفيز المعنوي من قبل المعلم أو المدرسة يعتبر جزء لا يتجزأ من العملية التربوية وله وقع على نفسية التلاميذ بصفة عامة.

ومن الناحيتين سواء المادية أو المعنوية للتحفيز ترفع المستوى التحصيلي لدى التلاميذ بصفة عامة وبشكل دائم.

خـــاتـــمـة

للعملية التربوية عناصر عدة، منها المعلم والتلميذ، والمادة التعليمية، وطرق إيصال هذه المادة، ويرتكز لب هذه العملية على نقل المعلومات والمعارف والمهارات من المعلم إلى التلميذ، وعملية استيعاب والاستفادة مما يتم نقله قد تكون سريعة أو بطيئة، أو لا تتم أصلا، ولكي تؤتي هذه العملية ثمارها المرجوة على المعلم الاستعانة بالله تعالى ثم بذل كل ما يهيأه الله له من وسائل وطرق وعمليات.

ومن أهم هذه الوسائل والعمليات، عملية التحفيز للتلاميذ وحب إعادة والتفاعل معها، ويعتبر التحفيز هو المحرك الذي يدفع بعملية التربية والتعليم نحو أعلى تحصيل، وبذلك يمكننا أن نخلص إلى مجموعة من التوصيات من النتائج السابقة:

- على معلمي الصفوف الأولى الاهتمام بصورة أكبر بالتحفيز المادي والمعنوي إن أرادوا الاستجابة من طرف التلاميذ والتجديد والابتكار.
- أن يكون هناك طرق إبداعية تحفيزية وتكون مستمرة بشكل أسبوعي كون التحفيز اليومي قد يفقد التحفيز قيمته ويصبح روتين يومي.
- على أولياء الأمور والمحيط المشاركة في التحفيز بنوعيه وتعزيز روح التعاون والشراكة بينهم وبين المدرسة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر:

1-القرآن الكريم.

02-محمد عبد الرحمن بن خلدون، **مقدمة ابن خلدون**، درويش الجوبدي، المكتبة العصرية، بيروت، ط2، 2005.

قائمة المراجع:

إبراهيم وجيه وآخرون، **علم النفس التعليمي**،مركز الإسكندرية للكتاب، الإزاريطة، 2007.

01-أحمد عزت ، **راجع أصول علم النفس** ، دار القلم ، بيروت،2006.

01-الحامد محمد بن معجب، **التحصيل الدراسي دراساته ونظرياته واقعه والعوامل المؤثرة فيه**، دار الصولتية، الرياض، ط1، 1996.

02-بوحوش عمار، الذينبات محمد محمود، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث العلمية**، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، (د.ط)، 1995.

03-جون ديوي، **المدرسة والمجتمع**، ترجمة (أحمد حسن الرحيم)، دار مكتبة الحياة، بيروت، ط2، 1978.

04-دليو فضيل، عربي علي وآخرون: **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية**، منشورات الجامعة، قسنطينة، د.ط، 1999م .

05-حامد عبد السلام زهران، **علم النفس النمو والطفولة والمراهقة**، القاهرة، ط٥، 1995.

06-حلمي المليجي، **علم النفس المعاصر**، دار النهضة العربية، بيروت، ط2، 2000.

07-حلمي المليحي، **علم نفس الشخصية**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 2001.

08-يوسف قطامي و نايفة قطامي ،**إدارة الصفوف الأسس السيكولوجية** ؛ط٢؛دار الفكر، عمان الأردن ،2001م.

09- محمد بيومي ومحمد سمير، **دراسات معاصرة في سيكولوجيا الطفولة والمراهقة**، مكتبة زهراء، الشرق، القاهرة، ط1، 2000.

10-محمد جاسم العبيدي، **علم النفس التربوي وتطبيقاته**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

11-محمد جاسم محمد، **علم النفس التربوي وتطبيقاته**، دار الثقافة، عمان، ط1، 2004.

12-منيرة زلوف، **أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي**، دار هومة، الجزائر، 2014م.

13-مسعد محي محمد، **الطريقة العلمية لإعداد البحث العلمي**، مكتبة الإشعاع، د م، ط1، 2002م.

14-سامي ملحم، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة، ط1، 2000.

15-سامي سلطي عريفج ؛**الإدارة التربوية المعاصرة** ؛ط3؛ دار الفك،2007.

16-سلاطنية بلقاسم، الجيلالي حسان: **منهجية العلوم الاجتماعية**، دار الهدى، الجزائر، ط1، 2004م.

17-سلامة عبد العظيم حسن، **الإدارة المدرسية و الصفية المتميزة** ،ط1،دار الفكر ،عمان ،الأردن ،2006.

18-سليمان الدروبي ؛**التحفيز عن طريق إدراك** ،دار الأسرة ،عمان ، الأردن ،2006م

19-عبد الحميد عبد اللطيف مدحت، **الصحة النفسية والتفوق الدراسي**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1999..

20-عبد اللطيف حسين فرج،**تحفيز التعلم** ، ط1،دار الحامد للنشر ،عمان ،2007م.

21-عبد الرحمن عيسوي ،**علم النفس بين النظرية والتطبيق**، دار النهضة العربية ، بيروت، 1984.

22-عبد الرحمن عيسوي ،**سيكولوجية النمو دراسة في نمو الطفل المراهق** ،دار النهضة العربية بيروت.

23-عبد الرحمن عبد السلام جامل، **طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2000.

24-عبد الرحمن عبد علي الهاشمي، فايزة محمد فخري العزاوي، **دراسات في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان،ط1، 2007.

25-عبد العزيز القوصي، **أسس الصحة النفسية**، دار النهضة المصرية، مصر، ط7، 1982.

26-عبد القادر كراجة، **القياس والتقويم في علم النفس**، دار اليازوري، عمان، ط1 ،1998 .

27-عماد عبد الرحيم الزغلول، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ط6،1989.

28-علي أسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب، **علم الاجتماع المدرسي**، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، ط1.

29-فيليب وايتلي، ترجمة (يوسف أحمد الظافر): **التحفيز**، دار الكتاب العربي، لبنان، 2009م.

30-صالح محمد علي أبوجادو، **علم النفس التربوي**، دار المسيرة، عمان، ط4، 2005.

31-رجاء أبو علام، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط5.

32-رمزي فتحي هارون ، **الإدارة الصفية** ، دار وائل .عمان،الأردن ، 2003م.

33-رشيد حميد العبودي، **التعلم والصحة النفسية**، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر، 2003م.

34-شادية أحمد التل، **علم النفس التربوي في الإسلام**، دار النفايس للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2005.

35-خليل ميخائيل معوض، **علم النفس التربوي أسسه وتطبيقاته**، توزيع مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، ط1، 2003.

قاموس:

36-ابن منظور، **لسان العرب** ، دار صادر، بيروت، 1968.

رسائل:

37-برو محمد، **أثر التوجية المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، دار الأمل،2012م.

38-رحمة صادقي،**علاقة الذاكرة الناشطة بالتحصيل الدراسي** ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر، 2001م.

39-مولاي بودخيلي محمد، **نطق التحفير المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2004م.

محاضرة:

40-لعلى بوكميش: **محاضرات في مقياس المنهجية**، ألقيت على طلبة السنة الأولى ماجستير، تخصص علم اجتماع، المنظمات والموارد البشرية والاتصال، جامعة أدرار، 2015/2014م.

المواقع الالكترونية:

WWW.Stlooob.com 15/04/2016/21:00

Ar.wikihow.com 10/11/2015/11:33

الـــمـــلاحـــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة الإفريقية العقيد احمد دراية أدرار

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الإجتماعية.

تخصص : علم الاجتماع مدرسي .

استمارة مقابلة

تحية طيبة وبعد:

اخي المعلم أختي المعلمة يشرفنا أن نطلب منكم مساعدتنا في تعبئة هذه الإستمارة بكل موضوعية ودقة والتي تندرج ضمن إعداد مذكرة الماستر المرسومة بعنوان"الحوافز وتأثيرها على التحصيل الدراسي"*،مع العلم بأن هذه المعلومات ستبقى محفوظة ولا تستخدم إلا لأغراض علمية فقط.*

إعداد الطالبتين:

بن يحي كلثوم

العربي كريمة

تحت إشراف:

بوهناف عبد الكريم

المعلومات الشخصيـــة:

١-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

٢- الســـن ☐

الحوافز الماديـــــة:

٣-هل تحصلت على هدية رمزيـــة ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الاجابـــــة بنعم مانوع الهديـــــة :

كتـــاب ☐ أقلام ☐ أخرى

٤- مارايك في الحفلات المدرسيـــة ؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ رديئة ☐

٥-ماذا تختار أو تفضل للمكافأة على نتائجك؟

الرحلة ☐ هدية رمزية ☐

في حالة الإجابة برحلـــــة لماذا؟

في حالة الإجابة بهدية رمزية لماذا ؟

٦-هل تقومون بأنشطة ترفيهيـــة ؟

نعم ☐ لا ☐

هل تفضل المشاركة في تلك الأنشطة: ؟

نعم ☐ لا ☐

الحوافز المعنويـــــة:

٧-هل يكلفك المعلم بمسؤولية الحراسة داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم لماذا؟

٨-هل تقومون بنشاط يدوي داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐

٩-هل تتحصل على نقاط الاستحسان من المعلم؟

نعم ☐ لا ☐

١٠-هل يشجعك المعلم على الإبداع والابتكار؟

نعم ☐ لا ☐

١١-هل تقام مسابقات تعليمية بينكم وبين الأقسام الأخرى؟

نعم ☐ لا ☐

التحصيـــل الدراســـي :

١٢-هل تراجع دروسك باستمرار ؟

دائما ☐ أحيانا ☐

١٣-هل احساسك بالتقدير والاحترام من طرف المدرسة يحفزك على رفع مستواك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

١٤-هل توافق على إن المكافآت تدفعك إلى بذل جهد اكبر في رفع مستواك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

١٥-كيف تحب إن يكون ادائك داخل القسم؟

مرتفع ☐ متوسط ☐ منخفض ☐

١٦-هل انت مواظب على الحضور في الوقت الى المدرسة ؟

نعم ☐ لا ☐

١٧-ماذا تفضل أثناء المراجعة ؟

النشاط الفكري ☐ النشاط اليدوي ☐

١٨- ماهي المصادر التي تساعدك في رفع تحصيلك الدراسي ؟

الحوافز المادية ☐ الحوافز المعنوية ☐